

أثر مهام أدائية مقترحة في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية

أ.م.د/ اشرف محمد بسيم

استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية علوم الرياضة بالهرم

مقدمة الدراسة :

تعد عمليات تدريب وإعداد المعلم أحد العناصر التي يهتم بها علم التعليم بشكل عام والتصميم التعليمي بشكل خاص وذلك استكمالاً لتطوير كافة مكونات المنظومة التعليمية، ولكي يحقق التدريب النتائج المرجوة ويحقق الأهداف المرجوة منه يجب أن يتوفر فيه كل الشروط المناسبة التي يجب أن تسير عليها عملية التدريب لتكون أكثر علمية وعملية في آن واحد.

وتعددت الأسس التي يجب أن تراعيها البرامج التدريبية بداية من تحديد الاحتياجات التدريبية وتحديد النماذج المستخدمة في تصميم وبناء البرامج التدريبية ومراعاة جميع العناصر المكونة للبرامج التدريبية وترتيبها بالنسبة العلمي السليم. (٢٠١ : ٧)

وذلك لاعتبار أن المعلم هو العنصر الفعال في العملية التعليمية لذا أصبح التخطيط لإعداده من أهم الجوانب التي يجب الاهتمام بها، لذا يعد إعداد المعلم القائم على أساس الكفاية والأداء في برامج إعداد المعلمين من أبرز الاتجاهات التي سادت خلال النصف الثاني من القرن العشرين، فطبيعة الكفاءة التي يمتلكها المعلم والمهارات التي يتطلبها لادائها لازالت حتى الآن من أهم العوامل الخاصة بنجاح العملية التدريسية . (١٢ : ٣)

ويذكر على عبد السلام (٢٠١٥) أن مدخل الكفايات التدريسية من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم وأكثرها شيوعاً وانتشاراً في الأوساط المهنية بذلك الموضوع حيث أنه أصبح يشكل حركة تربوية تهدف إلى إعداد المعلم الكفاء القادر على مواجهة التغيرات السريعة في العصر الحالي، حيث يقوم هذا المدخل على مسلمة رئيسية أداؤها أن العملية التدريسية يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفاءات فإذا أمكن تحديد هذه الكفاءات وتدريب الطلاب المعلمين عليها فإن ذلك يؤدي إلى تخريج معلمين على مستوى عال من الكفاءات . (١٠ : ٥٢)

وذلك ليكون المعلم قادر على تصميم دروسه بطريقة فعالة وتناسب الطلاب، وإملاكه للمهارات التي تساهم في تنفيذ الدرس كما هو مخطط له بأفضل صورة ممكنة، وكذلك تنفيذ عمليات التقويم التي تعكس تحصيل المتعلمين، وتظهر مدى فاعلية التدريس بصورة مستمرة أثناء العملية

التدريسية، وتعزيز استخدام مصادر التعلم المتنوعة والتي تتناسب مع الأهداف التدريسية .
(٢٥ : ٥٠)

وعلى ذلك يكون التدريس بالكفايات يستهدف تنظيم المعرفة، وتنشيط آليات اكتسابها، واستخدام الواقع واستثماره، و تكوين، وتأهيل المتعلم للانخراط في الواقع، والتسلح بمعرفة منظمة تسمح له بالتصرف الفعال لتجاوزه، أو ترويضها لصالحه، وبهذا تتكون المعرفة أثناء الحاجة. (٢٦ ، ٢) .

وانطلاقاً من هذا فههدف التدريس بالكفايات إعداد الفرد للتكيف مع واقعه. والمعرفة وسيلة تساعد على تجاوز الفرد المواقف التي تواجهه. وتم التأكيد على أن المنهج الجيد من حيث أهدافه ومحتواه ومستواه وتنظيمه لا يعني شيء بدون توافر المعلم الجيد والمتمكن من مهنته، والمقصود بالتمكن من المهنة هو وعيه بالكفايات المطلوبة في هذا المجال معروفاً وسلوكاً، فالمعلم هو قائد الموقف التعليمي ومديره، فهو الذي يخطط للدرس وهو الذي يجري التفاعلات اللفظية وغير اللفظية، وهو الذي يصحح المفاهيم وينمي الاتجاهات والقيم، ولقد أدى ذلك على ظهور اتجاه جديد في مجال إعداد المعلم استهدف من ذلك تطوير أدائه في التدريس وهذا الاتجاه يعتمد على فكرة كفايات المعلم. (١٠ : ٢٠)

وحيث ان عملية التدريس تشمل مجموعة من الاجراءات تتفاعل مع بعضها البعض بهدف احداث التعلم تتمثل في كل من المعلم والمتعلم والاهداف والمحتوي ومصادر التعلم واستراتيجيات التدريس وبيئة التعلم وادوات التقويم ، وعندما يشارك المتعلمون بالتخطيط لتلك الاجراءات قبل واثناء وبعد التدريس يؤدي ذلك الي زيادة الثقة والتحصيل بشكل ايجابي

وتعد المهام الادائية performance tasks من اهم الصور التي اكدت عليها العديد من الدراسات والمرجعيات (دراسة البلاونة ٢٠١٠) (٤) ، دراسة (Aktspe ٢٠١٥) (١٦) ، دراسة (pattaraporn ٢٠١٥) (٢٤)، دراسة (وليد حمود ٢٠٢٠) (١٥) التي تتيح للمتعلم تلك الفرص لتعلم حقيقي واقعي يتضح من خلاله المعرفة والفهم والقدرة على الاداء والحكم علي درجة تحقق المخرجات التعليمية المستهدفة للبرامج والتي تتيح للمتعلم تلك الفرص لتعلم حقيقي واقعي يتضح من خلاله المعرفة والفهم والقدرة على الاداء والحكم علي درجة تحقق المخرجات التعليمية المستهدفة للبرامج .

وقد اشارت العديد من الدراسات على أهميّة بناء مهام الأداء المركبة والربط بين النتائج النوعية وقيمة مشاركة الطلاب في مهام الاداء الصارمة والصعبة أشار كل من Cargas et (٢٠١٧، al) (Williams ٢٠١٧)) أنه سيؤدي تصميم مهام أدائية مركبة وجذابة وتنفيذها في

سياق عادل وداعم إلى تعزيز رضا الطلاب بالإضافة إلى إنجازاتهم . (١٩ : ٣٥) (٢٦ : ٢٥)

وفي دراسة أجراها (Lizzio an Wilson, ٢٠١٣) حول آراء الطلاب بمهام الأداء المرتبطة بخبرتهم وتأثير ذلك على كل من فعاليتهم ومشاركتهم؛ والتي شارك فيها مائتان وسبعة وخمسون طالبًا ، رجح الطلاب إحساسهم بالقيمة التحفيزية وإحساسهم بفعالية المهمة. أوصت الدراسة بأهمية الأخذ بالحسبان بحساسية الطلاب حول الإمكانيات التحفيزية للمهمة. وأن الطلاب يجب ان يكون لديهم معرفة وفهم متكامل للمهمة من اجل اكمال مهامهم. (١٧)

ويوضح (McTighe J, ٢٠٢٠) الاهمية التربوية للمهام الادائية في مساعدة الطلاب على المشاركة في التعلم الهادف، ويمكن استخدامها في سياقات أصلية تعكس التطبيقات الحقيقية للمعرفة، غالبًا ما يكون الطلاب فيها متحمسون ومشاركون من خلال تحديات “العالم الحقيقي”. تُمكن مهام الأداء المعلمين من قياس فهم الطلاب وكفاءتهم من خلال العمليات المعقدة (مثل البحث وحل المشكلات والكتابة)، وليس فقط قياس المعرفة المنفصلة. وهي مناسبة تمامًا لدمج مجالات الموضوعات وربط معرفة المحتوى بمهارات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير النقدي والإبداع والتعاون والاتصال واستخدام التكنولوجيا . (٢٣)

مشكلة الدراسة:

استنادا إلى أهمية الدور الذي يلعبه المعلم في أي نظام تعليمي والذي يجب أن يكون كاملا لا يشوبه أي عيب أو خلل متحلياً بالكفايات التدريسية اللازمة، ويعد تدريب المعلمين ببرامج الاعداد الاولى قبل الخدمة من اهم مراحل الاعداد التي تهتم بإكساب المعلمين الجدد الكفاية الاساسية للعمل بمهنة التدريس بمدارس التعليم العام والتي تتطلب برامجها التطوير المستمر ليوكب التطورات والمستجدات التي تساعد المعلمين الجدد تجاوز التحديات التي يواجهونها في العام الاول من العمل بمهنة التدريس أن مراقبة وتطوير الكفايات التدريسية للمعلمين الجدد تعتبر من الضرورات لتحسين نوعية التعليم، وضرورة تدريب المعلمين وبناء قدراتهم في امتلاك هذه الكفايات باختلاف أنواعها ومن خلال استخدام البنية التحتية المتوفرة في البيئة التعليمية.

وانطلاقا مما اكدت عليه نتائج العديد من الدراسات التربوية (دراسة ايمان لطفي ٢٠٢١) (٢) ، دراسة ، دراسة (خلود العليقي ٢٠١٩) (٨) ، (كارجاس ٢٠١٩cargas) (١٩) ، (وليد حمود ٢٠١٩) (١٥) ، (ابو عبطة ٢٠٢٠) (١) ، وتجارب الجامعات المختلفة للدور التربوي الايجابي للمهام الادائية في تطوير الكفايات التدريسية للمعلمين الجدد وما تقدمه من خبرات

تقويمية مستمرة مصممة لدمج المتعلم في تعلم نشط قائم على تطبيق ما درسه من معارف ومهارات بشكل تدريجي تكويني يوضح معايير تقدير مستويات الاداء المتوقع..

وقد أكد (جابر عبد الحميد ٢٠٠٦) أهمية دمج المتعلم في مهام ذات معنى تعكس المواقف الحقيقية التي سوف يستخدم فيها التعلم بالحياة الواقعية او المنهج و تتضمن أنشطة تعلم أكثر فاعلية ومهارات تفكير عالية المستوى لضمان تحقيق نواتج التعلم المستهدفة سواء علي مستوى المعرفة والمهارات والاتجاهات (٥ : ٣٠)

و أظهرت دراسة (Cargas et al ٢٠١٩) التي استخدمت المنهج التجريبي، نتائج المجموعات المتغيرة التي استخدمت المهمات الأدائية تحسينات دالة في تطوير مهارات التفكير النقدي مع تحسن أقل وضوحاً بين المجموعات الضابطة الأخرى (١٩). تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Altun and Kelecioğlu, ٢٠١٨) (١٨) التي أوصت بضرورة أن تقيس مهام الأداء مهارات التفكير العليا ، وأن تكون مرتبطة بمواقف الحياة الحقيقية. ودراسة (ابو عبطة ، عرفات خالد ٢٠٢٠) (١) التي اكدت على اهمية العمل على رفع مستوى الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين بكليات التربية الرياضية من خلال مهام تتضمن مهارات التفكير الناقد في برامج الاعداد. ونظرا لوجود حاجة ملحة لإحداث نقلة نوعية في برامج أعداد المعلمين بكليات التربية الرياضية واستمرارية العمل على تلك البرامج من خلال تطوير الأنشطة المقدمة ومهام التعلم والتقويم المستخدمة في مقررات تلك البرامج بحيث تواكب التطور المهني الذي نعيشه وتجاوبه في الوقت ذاته التحديات والمشكلات التي يعاني منها.

لذا جاءت هذه الدراسة تجربة لتقديم نوعا من اشكال التطوير للمهام والأنشطة وادوات التقويم المقدمة للطلاب في مقرر التدريب الميداني والمعني بتأهيل المعلمين الجدد الطلاب المعلمين لمهنة التدريس والتعرف على أثر التغير في بعض مخرجات البرنامج المستهدفة والمتمثلة في الكفايات التدريسية المعرفية للطلاب لدرس التربية البدنية من خلال التعرف على أثر مهام ادائية في تنمية الكفايات التدريسية لدي الطلاب المعلمين المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم لدرس التربية البدنية للطلاب المتدربين اثناء فترة تطبيق المقرر.

حيث تعاني المكتبة العربية من ضعف واضح في الدراسات التي استهدفت تجربة المهام الادائية وتطبيقاتها المختلفة في برامج كليات التربية الرياضية والتعرف على تأثيرها في تنمية الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين الجدد في مجال اعداد معلم التربية البدنية رغم ايجابية تجارب العديد من الجامعات التي استخدمت المهام الادائية في برامجها وللتخصصات المختلفة وذلك وفقاً

لمراجعة عدد من الدراسات من خلال البحث في عدد من قواعد البيانات، حيث اقتصرت الدراسات في هذا المجال على المعلمين اثناء الخدمة. والطلاب المعلمين في تخصصات مختلفة .

أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية الدراسة في الجوانب التالية :

-تأتي هذه الدراسة امتداد للدراسات والبحوث في مجال تدريس التربية البدنية التي استهدفت الاهتمام بتطوير مهارات التدريس لطلاب كليات التربية الرياضية في برنامج البكالوريوس لأعداد معلم التربية البدنية .

-توجيه أنظار القائمين بالإشراف والتدريس ببرنامج اعداد معلم التربية البدنية لأهمية المهام الادائية في معالجة الضعف في الكفايات التدريسية المعرفية والادائية لدرس التربية البدنية للطلاب المعلمين .

-توجيه أنظار معلمي التربية البدنية المتعاونين في برامج اعداد معلم التربية البدنية للمتطلبات الاساسية والهامة في مكونات البرنامج لتطوير مهارات طلاب التدريب الميداني أثناء فترات التطبيق .

-الاسهام في تطوير برامج التربية البدنية لأعداد المعلم بكليات التربية في ضوء المستجدات وتقديم المقترحات للارتقاء بمخرجات تعلم البرنامج وتعزيز أوجه القوة ومعالجة الضعف في البرامج المقدمة للطلاب .

-تصميم وبناء مهام ادائية مقترحة في الكفايات التدريسية المعرفية المتعلقة بالتخطيط - التنفيذ- المتابعة والتقويم لدرس التربية البدنية تتوافق مع البيئة التعليمية وقدرات الطلاب واختبار تأثيرها علي مخرجات التعلم المستهدفة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على أثر مهام أدائية مقترحة في تنمية الكفايات التدريسية لدي الطلاب المعلمين.
- التعرف على أثر المهام الادائية المقترحة في تنمية الكفايات التدريسية (المعرفية- الادائية) لدي الطلاب المعلمين المتعلقة بالتخطيط لدرس التربية البدنية:
- التعرف على أثر المهام الادائية المقترحة في تنمية الكفايات التدريسية (المعرفية- الادائية) لدي الطلاب المعلمين المتعلقة بالتنفيذ لدرس التربية البدنية
- التعرف على أثر المهام الادائية المقترحة في تنمية الكفايات التدريسية (المعرفية- الادائية) لدي الطلاب المعلمين المتعلقة بالتقويم لدرس التربية البدنية.

تساؤلات الدراسة:

تركز الدراسة الحالية على الاجابة عن سؤال رئيسي مفاده؟
ما أثر مهام أدائية مقترحة في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية . ؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة وهي:

- ١- ما أثر المهام الادائية المقترحة في تنمية الكفايات التدريسية (المعرفية- الادائية) لدى الطلاب المعلمين المتعلقة بالتخطيط لدرس التربية البدنية؟
- ٢- ما أثر المهام الادائية المقترحة في تنمية الكفايات التدريسية (المعرفية- الادائية) لدى الطلاب المعلمين المتعلقة بالتنفيذ لدرس التربية البدنية؟
- ٣- ما أثر المهام الادائية المقترحة في تنمية الكفايات التدريسية (المعرفية- الادائية) لدى الطلاب المعلمين المتعلقة بالتقويم لدرس التربية البدنية؟

فروض الدراسة

١-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفايات التدريسية المعرفية والادائية لصالح البعدي لكل مجموعة على حدة .

١- هناك نسب تحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفايات التدريسية المعرفية والادائية للكفايات المتعلقة (بالتخطيط - التنفيذ - التقويم) لدرس التربية كل مجموعة علي حدة

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفايات التدريسية المعرفية والادائية لصالح المجموعة التجريبية

٣- .هناك نسب تحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفايات التدريسية المعرفية والادائية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم لدرس التربية البدنية لصالح المجموعة التجريبية

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: تطبيق مهام أدائية مقترحة تسهم في تنمية الكفايات التدريسية المعرفية والادائية لطلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ

والمتابعة والتقويم لدرس التربية البدنية .

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الجامعي ٢٠٢٣م.

الحدود المكانية: مدارس التعليم العام بمحافظة القاهرة

الحدود البشرية: الطلاب المسجلون في مقرر التدريب الميداني بالفرقة الرابعة بكلية التربية

الرياضية للبنين بالهرم

مصطلحات الدراسة :

المهام الادائية : عمل حقيقي واقعي يتطلب من المتعلم توليف المعرفة والمهارات التي تم تعلمها وتطبيقها لأنشاء استجابة معينة او عمل منتج معين او بناء شيء او القيام بعرض معين يتضح منه معرفته وفهمه وقدرته علي الاداء والتي تمكن المقيم من الحكم على مستوى تعلم المتعلم من خلال استخدام مقاييس الاداء. (١١ : ١٦٢)

المهام الادائية اجرائياً: أنشطة تعليمية مركبة تقويمية تتطلب اكثر من اداء يكلف به الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية للبنين اثناء فترة التطبيق الميداني مصممة لتقويم قدراتهم على تطبيق معارف محددة في مواقف واقعية

الكفايات التدريسية : هي القدرات والمهارات التي يمتلكها المعلم في مجال تصميم عملية التدريس لتحقيق تعلم اكثر فاعلية. (١٣ : ٥٥٩)

الكفايات التدريسية المعرفية اجرائياً: هي مجموعة من المعارف والمعلومات والمفاهيم المتعلقة بعمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم لدرس التربية البدنية التي تساعد طالب التدريب الميداني (الطالب المعلم) في اخراج وتنفيذ الدرس ويمكن قياسها بمعايير الاختبارات .

الكفايات التدريسية الادائية اجرائياً: هي مجموعة من الاداءات المتعلقة بعمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم لدرس التربية البدنية التي تساعد طالب التدريب الميداني (الطالب المعلم) في اخراج وتنفيذ الدرس ويمكن قياسها بمعايير الاختبارات .

الطلاب المعلمين: الطلاب الملتحقين بكليات العلوم التربوية والذي يتوقع لهم أن يعملون معلمين بعد الانتهاء من متطلبات البرنامج الدراسي المطروح في الكلية بما فيه برنامج التربة العملية.

(١٠ : ٢)

الطلاب المعلمين اجرائياً: هم الطلاب الملتحقين بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم المسجلين بمقرر التربية العملية والمتوقع لهم العمل معلمين تربية بدنية عقب الانتهاء من متطلبات البرنامج المطروح بالكلية والمتضمن مقرر التربية العملية .

الدراسات السابقة:

قدمت ايمان محمد عبد العال لطفي (٢٠٢١) دراسة استهدفت الكشف عن أثر المهام الادائية في تحصيل معارف البحث العلمي وتنمية مهاراته الاساسية لدي الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة العريش وقد قامت الباحثة بأعداد مهام أدائية واختبار تحصيلي وبطاقة تقييم بحث علمي لتقييم مهارات البحث العلمي وقد اظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا عند مستوي (٠.٥ %)، بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة التقييم لصالح التطبيق البعدي . (٢)

وقدم وليد حمود (٢٠٢٠) دراسة استهدفت تفحص جودة استخدام الأساتذة للمهام الأدائية على ضوء استراتيجيات تقويم الأداء خلال التعلم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا في كَلِيّة التَّربية في جامعة USAL. شملت عينة الدّراسة ٣٥ نموذجًا مهمة أدائية في ٣٥ مقرر أكاديمي لجميع طلاب البكالوريوس في الكلية. استخدم الباحث أداة تحليل المحتوى من أجل تقييم جودة بناء المهام وأدوات تقويمها، أظهرت نتائج الدّراسة استخدام عال للنواتج المدمجة في بناء المهمات الأدائية، وتركيز معظم المهام على تقديم وصف واضح للمهمة المرتبط بالناتج المتوقع، مع انخفاض ملحوظ لتوضيح إجراءات الإنجاز. كما أظهرت النتائج توفر مستويات عالية من الاستراتيجيات المتوخاة كجزء من المخرجات المتوقعة في البناء المتقن للمهمة، وانخفاضًا ملحوظًا في توفير الدّعم المرتبطة بتوفير بيانات أساسية تُساعد على الإنجاز، وأن معظم المهام تضمنت معايير تقويم نوعيّة محددة مسبقًا ، وتفصيلها على شكل مستويات أداء واضحة. أوصت الدّراسة بأهمية تمكين الأساتذة حول استراتيجيات ومعايير بناء المهام الأدائية، عبر تدريبهم المسبق أو أثناء الخدمة أو من خلال رفدهم بنماذج للعمل، وضرورة توفير الموارد والبيانات على شكل تعليمات، بيانات، مصادر ومراجع أو وثائق إضافية لمساعدة الطّلاب في إنجازهم للمهام المتوقعة منهم، إضافة إلى طرق عرضهم لنواتج عملهم، التركيز على مشاركة الطّلاب في مناقشة المهام وأدوات تقويمها في إطار تعزيز انخراطهم، وإدراج النّواتج والكفايات المستعرضة في تعليمات وإجراءات الإنجاز، على شكل معايير ومؤشرات شفافة ومُعلنة. (١٥)

قام ابو عبطة ، عرفات خالد (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر وحدة دراسية مطورة قائمة على مهام الأداء في التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الرياضيات. تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبا. تم اختيارهم من إحدى المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية. وتوزعت العينة بالتساوي على مجموعتين: تجريبية درست الوحدة المطورة القائمة على مهام الأداء، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق هدف الدراسة طورت وحدة الهندسة التحليلية

والفضائية للصف العاشر اعتمادا على المهمات الأدائية، وأعد اختبار لقياس التفكير التأملي حيث تم التحقق من صدقه وثباته. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) $\alpha =$ بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير التأملي الكلي لصالح طلبة المجموعة التجريبية. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها استخدام المهام الأدائية في المناهج طريقة تدريس وليس فقط طريقة تقييم. كما أوصت الدراسة بإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وأثرها على متغيرات تعليمية تعليمية أخرى.

(١)

قامت خلود صالح العليقي (٢٠١٩) بدراسة هدفت معرفة واقع استخدام المهام الادائية في تدريس مقرر التربية الاسرية لدي المعلمات المرحلة المتوسطة في منطقة حائل واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة اداة اساسية للبحث وبطاقة ملاحظة لتحليل ملفات الانجاز على عينة عشوائية عددها ٦٢ معلمة لمقرر التربية الاسرية للمرحلة المتوسطة وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة حصل محور وعي المعلمات بمفهوم المهام الادائية على متوسط بتقدير متوسط وحصل محور واقع استخدام المعلمات للمهام الادائية في تقويم الطالبات على متوسط بتقدير عالي وحصل محور صعوبات تطبيق المهام على متوسط بتقدير متوسط وقد اوصت الدراسة بتعميم استخدام اساليب المهام في مختلف مراحل التعليم العام وتفعيلها في مختلف جوانب الاداء والتدريب عليها والتنوعية بها داخل المدارس والمحيط العام . (٨)

في دراسة (Cargas et al ، ٢٠١٩) التي استخدمت المنهج التجريبي، أظهرت نتائج المجموعات المتغيرة التي استخدمت المهمات الأدائية تحسينات دالة في تطوير مهارات التفكير النقدي مع تحسن أقل وضوحاً بين المجموعات الضابطة الأخرى وأوصت بأهمية مناقشة عمل الطالب أثناء وبعد كل مهمة حتى يتمكن الطلاب من استخدام الملاحظات للتأمل في عملهم قبل القيام بمهام الأداء، كما أنه من المرجح أن يتحقق التعلم الأمثل إذا لم يكن التقييم "محددًا للطلاب" بقدر ما "تمت مناقشته معهم". في حين تؤدي معايير الأداء دوراً محورياً في توجيه الطلاب والمعلمين وإعطاء معرفة متكاملة حول كيفية إجراء التقييم، ودفع الطلاب باتجاه تنمية مهاراتهم في كيفية إجراء التقييم الذاتي. (١٩)

وفي دراسة (Altun, and Kelecioğlu ، ٢٠١٨) استخدم تحليل المحتوى، إذ أنشئت الرموز الأولى لكل سؤال وترتيب البيانات التي جمعت من خلال تحديد الموضوعات المناسبة لهذه الرموز. فحصت جميع الرموز والمواضيع من قبل باحثين ثانويين. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن كلاً من الطلاب والمعلمين ليس لديهم معرفة كافية حول مهمة الأداء وكيفية تنفيذها. وبالتالي لم

تُحقق مهام الأداء نَفَذت أهدافها؛ كما أن مهام الأداء لا توضح هذه الميزات. أوصت الدّراسة بضرورة أن يكون لدى الطّلاب معرفة وفهم متكامل للمهمة من أجل إكمال مهامهم و أوصت بضرورة أن تقيس مهام الأداء مهارات التفكير العليا ، وأن تكون مرتبطة بمواقف الحياة الحقيقية. (١٨)

وفي دراسة أجراها (Lizzio and Wilson, ٢٠١٣) حول آراء الطّلاب بمهام الأداء المرتبطة بخبرتهم (مقال، عرض شفهي، تقرير معمل)، وتأثير ذلك على كل من فعاليتهم ومشاركتهم؛ والتي شارك فيها مائتان وسبعة وخمسون طالبًا في السنة الأولى من التّعليم الثّانويّ، رجح الطّلاب إحساسهم بالقيمة التّحفيزيّة وإحساسهم بفعاليّة المهمة. أوصت الدّراسة بأهمية الأخذ بالحسبان بحسائيّة الطّلاب حول الإمكانيات التّحفيزيّة للمهمة. (١٧)

وفي الدراسة التي أجراها (Cheriyana and all ٢٠١٢) والتي هدفت إلى تحديد القضايا الرئيسيّة لاستخدام مهام الأداء (PT) كأسلوب بديل للتّقييم من خلال تصورات المعلمين والطّلاب؛ والتي أُجريت في مدرسة رافلز للبنات (RGS) ، وهي مدرسة ثانوية مستقلة للإناث ذوات القدرات العالية في سنغافورة؛ أظهرت النتائج قدرة مهام الأداء على توفير سيناريوهات واقعيّة للطّلاب لإظهار مهاراتهم في الاتصال بالإضافة إلى مهارات التّفكير النّقدي والإبداعي. أوصت الدّراسة بأهميّة تقديم وتضمين النماذج التي سيتم استخدامها لتقييم عمل الطّلاب مهارات التفكير النّقدي. (٢٠)

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة على فروضها وحيث ان البحث الحالي ينتمي الي فئة البحوث شبه التجريبية التي تقيس اثر متغير مستقل او اكثر على متغير تابع او اكثر لذا تم توظيف المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة وكذلك استخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعتين وذلك بهدف التعرف على ثر مهام ادائية مقترحة في الكفايات التدريسية لدي الطلاب المعلمين المتعلقة بدرس التربية البدنية .

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة الحالي من جميع طلاب الفرقة الرابعة المسجلين في مقرر التدريب الميداني بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣م بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم .

عينة الدراسة :

اختار الباحث عينة عمدية من مجتمع البحث بلغ عدد افرادها (٤٠) طالبا من طلاب الفرقة الرابعة المسجلين بمقرر التدريب الميداني والذي تم توجيههم للتطبيق بمدارس التعليم العام بمحافظة القاهرة مستعينا بمشرفي التربية البدنية والقائمين علي توجيه الطلاب من اعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ومعلمي التربية البدنية للمرحلة الاعدادية والثانوية بمدارس التعليم العام بمحافظة القاهرة في اجراء الدراسة .

أدوات البحث :

نظرا لطبيعة البيانات المراد الحصول عليها والتحقق من صحة فروضة اعتمد الباحث على الادوات التالية :

— **المهام الادائية :** لتنمية الكفايات التدريسية المعرفية والادائية لدي الطلاب المعلمين المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم لدرس التربية البدنية

— **الاختبار المعرفي :** في الكفايات التدريسية المعرفية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم لدرس التربية البدنية

— **بطاقة الملاحظة :** لتقييم الكفايات التدريسية الادائية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم لدرس التربية البدنية

— **المهام الادائية :**

- وصف عام للمهام :

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والبحوث والدراسات وتجارب بعض الجامعات التي تناولت موضوع المهام الادائية والكفايات التدريسية بالبحث والتجربة تم أعداد المهام بهدف تنمية الكفايات التدريسية المعرفية والادائية لدي طلاب التدريب الميداني في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم لدرس التربية البدنية وتمثلت المهام المقترحة في ثلاث (٣) مهام اساسية تتكامل مع بعضها البعض وتتطلب من الطالب المعلم القيام بها اثناء فترة التدريب الميداني مستفيدا مما تعلمه في المقررات السابقة من معلومات ومهارات وتوجهات وتحت اشراف المشرف التربوي واحد معلمي التربية البدنية المتعاونين داخل المدرسة .

- أسس بناء المهام
- التركيز على التطوير المعرفي والادائي لبعض المهارات الاساسية الواجب توافرها لدى الطالب المعلم في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم لدرس التربية البدنية
- ربط الجوانب المعرفية ببعض الممارسات التطبيقية

- وصف المهام الادائية

يتطلب إنجاز كل مهمة توافر بعض الشروط والعناصر والتسهيلات ، بحيث يتم إنجازها في التوقيت المحدد على النحو التالي

- المهمة الاولى (وصف سياق التعلم) .

حيث يقوم الطالب المعلم بتحليل السياق العام لعملية التعليم / التعلم وأخذ خصائصه بعين الاعتبار عند التخطيط لتنفيذ جزء محدد من المنهج الدراسي وذلك وفقا للخطوات التالية :

يجمع المعلومات التي تمكنه من وصف المعارف المتوفرة لدى تلاميذه

يجمع المعلومات التي تمكنه من وصف المهارات الحركية المتوفرة لدى تلاميذه

يجمع المعلومات التي تمكنه من وصف التوجهات القيم والاتجاهات والدوافع وغيرها من الجوانب المعنوية لدى تلاميذه

يجمع المعلومات التي تمكنه من وصف الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأسرية لتلاميذه

يجمع المعلومات التي تمكنه من وصف الاحتياجات التربوية الخاصة لتلاميذه

يجمع المعلومات التي تمكنه من وصف مصادر التعلم المتوفرة لتلاميذه

ويتطلب انجاز المهمة الاولى (وصف سياق التعلم أجابه الطالب المعلم عن مجموعة من التساؤلات التالية:

- ما معلوماتك حول ما اكتسبه وحققه تلاميذك بالفعل؟ هل لاحظت أي خلط في المفاهيم أو أخطاء في فهمهم؟ وكيف عرفت ذلك؟.
- ما المهارات الحركية التي يجب أن يمتلكها تلاميذك حتى ينجحوا في هذا الدرس؟.
- ما ذا تعرف بالفعل عن اتجاهات تلاميذك نحو التعلم وأهداف الدرس؟ ما أساليب تعلمهم ؟ وكيف عرفت ذلك؟ هل تلاميذك يؤدون بشكل جيد مع الآخرين؟ هل يمكنهم التفاوض وحل المشكلات؟ وكيف عرفت ذلك ؟.

- ماذا تعرف عن الخلفية الاجتماعية والاقتصادية لتلاميذك ؟ هل يتاح لهم الاطلاع على التكنولوجيا واستخدامها ؟ هل يتاح لهم أيضا الاطلاع على المصادر المجتمعية والمنزلية مثل المكتبات والملاعب واستخدامها ؟.
- هل يعاني أي من تلاميذك من مشكلات صحية في البصر أو السمع أو مرض السكري أو غيرها ؟ ما هي ؟ كم عدد تلاميذك ذوي الاحتياجات الخاصة (مشكلات النمو أو الإعاقات العقلية أو صعوبات التعلم و غيرها) ؟ ما هي ؟
- ويتطلب إنجاز الطالب المعلم لهذه المهمة توافر ما يلي :
- المعاشية المتصلة للسياق المدرسي والاجتماعي الذي تجري فيه الممارسة (ألا يكون دخيلا عليه).
- الإلمام بالنظريات الأساسية في مجالات : علم نفس النمو ، والتعليم / التعلم ، والتحليل الاجتماعي ، و علم النفس الاجتماعي ، والاتصال وغيرها.
- تعاون جهة التدريب من حيث إتاحة الوثائق والسماح بإجراء الملاحظة وغيرها من الأنشطة

المهمة الثانية : التخطيط لدرس واحد

- حيث يقوم الطالب المعلم بالتخطيط لتدريس احد الدروس المتضمنة بوحدة من وحدات المنهج الدراسي واضعا بعين الاعتبار السياق العام لعملية التعليم / التعلم و خصائصه (المهمة الأولى) ، وكذلك طبيعة المحتوى المتضمن ، وذلك وفقا للخطوات التالية :
- يصوغ أهداف الدرس ، و يربطها بالأهداف الموضوعية بمنهج التربية البدنية للمرحلة التعليمية من قبل وزارة التربية والتعليم
 - يحدد نواتج التعلم (المعارف والمهارات) المستهدفة ، و يربطها بالأهداف الموضوعية بالمنهج من قبل وزارة التربية والتعليم
 - يصف بالتفصيل استراتيجيات التدريس المناسبة
 - يصف بالتفصيل أنشطة التدريس المناسبة ، ويعدل فيها لتلبي الاحتياجات المتعددة لذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين
 - يصف بالتفصيل التقنيات المناسبة
 - يعد خطة زمنية لتنفيذ الدرس
- ويتطلب إنجاز المهمة الثانية (التخطيط للدرس) أجابه الطالب المعلم عن مجموعة من التساؤلات التالية:

- ما الأهداف الأساسية التي ترجو تحقيقها من هذا الدرس؟

- ما موضوعات ومفاهيم ومهارات الدرس وغيرها التي تساعد تلاميذك في تحقيق وبلوغ كل هدف ؟
- ما استراتيجيات التعليم /التعلم التي تساعد تلاميذك في تحقيق وبلوغ كل هدف؟ وما التعديلات التي تقوم بعملها لتلاميذك من ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- كيف يمكنك أن تمايز في تدريسيك بين التلاميذ ذوي المعلومات السابقة المختلفة؟
- ما الأنشطة الخاصة التي تساعد تلاميذك في تحقيق وبلوغ كل هدف؟ وما هي التعديلات التي تقوم بعملها لتلاميذك ذوي الاحتياجات الخاصة؟ كيف يمكنك أن تمايز في تدريسيك بين التلاميذ ذوي المعلومات السابقة المختلفة؟ (نشاطاتك من الممكن أن تتعلق بأكثر من هدف في المرة الواحدة- وليس بالضرورة أن تتعلق بهدف واحد فقط)
- هل تستخدم أي شكل من أشكال التكنولوجيا لمساعدة تلاميذك على بلوغ وتحقيق كل هدف؟ إذا كان الأمر كذلك ما هي التكنولوجيا التي سوف تدخلها؟ وإذا كانت المدرسة لا تمتلك التكنولوجيا التي تريد إدخالها كيف تعدل من أسلوب تدريسيك؟
- ما التقييمات التي سوف تستخدمها لتقرير أن تلاميذك قد بلغوا وحققوا كل هدف؟ وكيف يمكنك تعديل تلك التقييمات للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والتلاميذ الموهوبين وغيرهم؟
- ما مقدار الوقت الذي سوف تخططه لنشاطاتك لتحقيق كل هدف؟
- ويتطلب إنجاز الطالب المعلم لهذه المهمة الثانية (التخطيط للدرس) توافر ما يلي :
- الإلمام بالبنية المعرفية لمادة التخصص وما تتضمنه من مفاهيم ونظريات رئيسية وطرق للبحث
- الإلمام بالنظريات الرئيسة في مجالي : التعليم / التعلم ، والتقييم
- الإلمام بمحتوى المنهج الدراسي وأهدافه التي وضعتها وزارة التربية والتعليم
- معرفة خصائص سياق التعلم (معارف التلاميذ ومهاراتهم وتوجهاتهم وخلفياتهم واحتياجاتهم الخاصة ومصادر تعلمهم)

المهمة الثالثة: تنفيذ الدرس والتفكير فيه

حيث يقوم الطالب المعلم بتنفيذ الدرس الذي قام بتخطيطه ، وذلك بملاحظة وإشراف أستاذ المقرر والمعلم المتعاون (أو أحدهما) ، وإمكانية التسجيل بالفيديو ، واضعا بعين الاعتبار السياق العام لعملية التعليم / التعلم و خصائصه (المهمة الأولى) ، وكذلك طبيعة المحتوى

المتضمن (المهمة الثانية) ، والأهداف ونواتج التعلم المستهدفة واستراتيجيات وأنشطة التعليم /التعلم والتقنيات المناسبة لتحقيقها (المهمة الثالثة) وذلك وفقا للخطوات التالية :

- يستخدم استراتيجيات تتناسب مع خصائص التلاميذ وحاجاتهم التعليمية
- يتفكر أثناء التدريس في تعلم تلاميذه ويتابع تقدمهم خطوة بخطوة ويتدخل لتعديل استراتيجية التدريس وفقا لذلك .
- تحديد الأهداف المتحققة ، ووصف كيفية تحققها وسبب تحققها
- تحديد الأهداف غير المتحققة ، ووصف كيفية وأسباب عدم تحققها
- تحديد الخطوات التالية للتلاميذ لتحقيق الأهداف التي فشلوا في تحقيقها
- تعيين طرق تدريس الدرس المختلفة في المرة التالية والمعارف المهنية المكتسبة من الممارسة الأولى

ويتطلب إنجاز الطالب المعلم لهذه المهمة الثالثة) تنفيذ الدرس والتفكير فيه (توافر ما يلي

- الإلمام بالبنية المعرفية لمادة التخصص وما تتضمنه من مفاهيم ونظريات رئيسية وطرق للبحث
- الإلمام بالنظريات الرئيسة في مجالي : التعليم / التعلم ، والتقييم
- الإلمام بمحتوى المنهج الدراسي وأهدافه التي وضعتها وزارة التربية والتعليم
- معرفة خصائص سياق التعلم (معارف التلاميذ ومهاراتهم وتوجهاتهم وخلفياتهم واحتياجاتهم الخاصة ومصادر تعلمهم)
- إتقان مهارات الملاحظة والتفكير أثناء الممارسة وتقييم مدى التقدم في تعلم التلاميذ

- صدق المهام :

للتحقق من صدق المهام المقترحة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس وعدد من مشرفي التربية البدنية ومعلميها ، وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، فقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة بعد التحكيم من حذف أو اضافة لبعض التعليمات والاجراءات الخاصة بالبرنامج بشكل عام وكل مهمة من المهام بشكل خاص إما لعدم مناسبتها لمستوى الطلاب وما يمتلكه من خلفية معرفية وخبرات سابقة تؤهله لتطبيق المهام أو عدم مناسبتها للبيئة التعليمية اثناء التطبيق ، أو عدم الارتباط بالكفايات التدريسية المتعلقة بالأعداد والتخطيط والتنفيذ والمتابعة للدرس التربية البدنية ، كما تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الخطوات والاجراءات ، ومن ثم إخراج المهام المقترحة

- صدق الاتساق الداخلي:

تم اجراء تجربة استطلاعية على عدد (١٢) من الطلاب المعلمين المسجلين بمقرر التدريب الميداني من خارج عينة البحث لم يخضعوا للتجربة لمدة اسبوع للأبداء الرأي حول المحتوى الخاص بالمهام والتعليمات وخطوات وانشطة محتوى المهام المطلوبة والاستجابات المتوقعة والأدوات المستخدمة وذلك من حيث الوضوح ودرجة الصعوبة ومدى ارتباط بالكفايات التدريسية المختارة وتم عمل التعديلات وفقاً للملاحظات والآراء:

الخطوات التنفيذية للتجربة الاساسية :

تم توزيع خطة البرنامج الزمني للتطبيق المهام المقترحة والقياسات القبلية والبعدية علي النحو التالي

- تم اجراء التجربة الاستطلاعية خلال الفترة من (١١-١٨ / ٢ / ٢٠٢٤) من العام الجامعي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م
- تم تطبيق الاختبار المعرفي القبلي علي عينة البحث من طلاب التدريب الميداني خلال الفترة من (١٩-٢٠ / ٢ / ٢٠٢٤)
- تم تطبيق بطاقة الملاحظة علي عينة البحث من طلاب التدريب الميداني خلال الفترة من (٢١-٢٢ / ٢ / ٢٠٢٤)
- تم تطبيق المهام الادائية المقترحة خلال الفترة من (٢٥ / ٢ / ٢٠٢٤) الي (٢٥ - ٢٠٢٤ / ٥) موزعة علي ثلاث فترات زمنية لتطبيق المهام
- الفترة الزمنية الاولى والمتعلقة بتطبيق المهمة الاولى (وصف سياق التعلم) خلال الفترة من (٢٥ / ٢ / ٢٠٢٤) الي (١٣-٣ / ٢٠٢٤) لمدة (٢) اسبوع
- الفترة الزمنية الثانية والمتعلقة بتطبيق المهمة الثانية (الاعداد والتخطيط للدرس) خلال الفترة من (١٤ / ٣ / ٢٠٢٤) الي (١١ / ٤ / ٢٠٢٤) لمدة (٣) اسبوع
- الفترة الزمنية الثالثة والمتعلقة بتطبيق المهمة الثالثة ب (تنفيذ الدرس والتفكير فيه) خلال الفترة من (١٤ / ٤ / ٢٠٢٤) الي (٢٠ / ٥ / ٢٠٢٤) لمدة (٤) اسبوع
- اجراء الاختبار المعرفي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفايات التدريسية المعرفية خلال الفترة من (٢١-٢٢ / ٥ / ٢٠٢٤) بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

- تطبيق بطاقة الملاحظة بعدي للكفايات التدريسية الادائية للمجموعتين التجريبية والضابطة خلال الفترة من (٢١--٢٢ - ٢٣ / ٥ / ٢٠٢٤) بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

- الاختبار المعرفي

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث اختبار معرفي لتحديد أثر البرنامج المقترح القائم علي المهام الادائية في تنمية الكفاءة التدريسية المعرفية لدى الطلاب المعلمين ، ويُعرف الاختبار بأنه "الوسائل التعليمية التي يمكن بها تقدير الظواهر النفسية والتربوية تقديراً كمياً يتسم بالتحديد والدقة" (المعاينة، ٢٠١١).

وقد قام الباحث ببناء اختباراً معرفياً لقياس مستوى الكفاءة التدريسية المعرفية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم لدرس التربية البدنية لدى الطلاب المعلمين قبل تطبيق المهام للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وقياس مستوى الكفاءة التدريسية المعرفية بعد تطبيق المهام الادائية المقترحة علي المجموعة التجريبية والبرنامج التقليدي علي المجموعة الضابطة في نهاية الفصل الدراسي وانتهاء الفترة المخصصة للتدريب الميداني لعينة البحث ، وقد قام الباحث ببناء الاختبار باتباع الخطوات التالية:

هدف الاختبار: التعرف على مستوى الكفاءة التدريسية المعرفية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم لدرس التربية البدنية لدى عينة البحث بعد تطبيق المهام المقترحة، وقد تم تقسيم المادة العلمية للاختبار على ثلاثة أبعاد، وهي (الإعداد والتخطيط للدرس-تنفيذ الدرس - التقييم للدرس).

محتوى الاختبار: احتوى الاختبار المعرفي على (٣٠) فقره موزعة على جزأين: حيث يتكون الجزء الأول من (١٥) فقرة (صح أو خطأ)، في حين يتكون الجزء الثاني من (١٥) فقرة (اختيار من متعدد)، وهي موزعة على ثلاثة أبعاد وهي المعرفة بالأعداد والتخطيط لدرس التربية البدنية، المعرفة بتنفيذ الدرس ، المعرفة بتقويم الدرس ، وفيما يلي شرح موجز لكل جزء من أجزاء الاختبار:

الإعداد والتخطيط للدرس: وهو يتكون من (١٠) نقاط بالاختبار، وهي النقاط (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) بالسؤال الأول، والنقاط (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤،٥) بالسؤال الثاني، وبالتالي فإن الدرجة الكلية لذلك البعد هي (١٠) درجات.

تنفيذ الدرس: وهو يتكون من (١٠) نقاط بالاختبار، وهي النقاط (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) بالسؤال الأول، والنقاط (٧، ٨، ٩، ١٠) بالسؤال الثاني، وبالتالي فإن الدرجة الكلية لذلك البعد هي (١٠) درجات.

المعرفة بالتقويم للدرس: وهو يتكون من (١٠) نقاط بالاختبار، وهي النقاط (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) بالسؤال الأول، والنقاط (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) بالسؤال الثاني، وبالتالي فإن الدرجة الكلية لذلك البعد هي (١٠) درجات

إجراءات تطبيق الاختبار: قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي، علي عينة الدراسة المجموعتين الضابطة والتجريبية في بداية الفصل القياس القبلي لتأكد من تكافؤ عينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة وفي نهاية الفصل الدراسي (الاسبوع الاخير من فترة التطبيق الميداني لا جراء القياس البعدي للاختبار المعرفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

جدول رقم (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث

ن=٥٢

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	التفاح
السن	شهر	١٨.٤٦	.٥٠	.١٧	-٢.٠٦
الاختبار المعرفي	السؤال الاول :- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة	٥.٤٨	.٨٠	-١.٧	-٠.٤٠
	السؤال الثاني :- اختر الإجابة الصحيحة، بوضع دائرة على رقم الفقرة التي تمثل الإجابة الصحيحة ؟	٥.٤٠	.٩١	.٠٥	-٠.٧٥
الدرجة الكلية للاختبار	درجة	١٠.٨٨	١.٥٧	.٠٧	-٠.٤٦

يتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الالتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث قد انحصرت ما بين (+،-٣) مما يدل على أن مجتمع البحث اعتدالي طبيعي في المتغيرات قيد البحث

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي للكفايات التدريسية

ن = ٤٠

المتغيرات	الضابطة		التجريبية		م ف	ت	sig
	ع	م	ع	م			
المحور الاول	٥.٥٠	٥.٨٣	٥.٤٥	٥.٧٦	٠.٥	١٩٩	٠.٨٤٣
المحور الثاني	٥.٤٥	١.٠٠	٥.٤٠	٥.٨٨	٠.٥	١٦٨	٠.٨٦٨
الدرجة الكلية للاختبار المعرفي	١٠.٩٥	١.٧٠	١٠.٨٥	١.٤٦	١.٠	١٩٩	٠.٨٤٣

ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٣٨ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي مما يدل على تكافؤ المجموعتين في المتغيرات قيد البحث

- معامل السهولة والصعوبة لأسئلة للاختبار المعرفي ::

جدول رقم (٣)

معامل السهولة والصعوبة والتميز لأسئلة الاختبار المعرفي

م	معامل التميز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	م	معامل التميز	معامل الصعوبة	معامل السهولة
١	٠.٢١	٠.٣٠	٠.٧٠	١٦	٠.١٣	٠.٨٥	٠.١٥
٢	٠.١٣	٠.٨٥	٠.١٥	١٧	٠.٢٥	٠.٥٥	٠.٤٥
٣	٠.٢١	٠.٣٠	٠.٧٠	١٨	٠.٢٥	٠.٥٥	٠.٤٥
٤	٠.١٣	٠.٨٥	٠.١٥	١٩	٠.٢٥	٠.٥٥	٠.٤٥
٥	٠.٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٢٠	٠.٢١	٠.٣٠	٠.٧٠
٦	٠.٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٢١	٠.١٣	٠.٨٥	٠.١٥
٧	٠.٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٢٢	٠.٢١	٠.٣٠	٠.٧٠
٨	٠.١٣	٠.٨٥	٠.١٥	٢٣	٠.١٣	٠.٨٥	٠.١٥
٩	٠.٢٥	٠.٥٥	٠.٤٥	٢٤	٠.٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠
١٠	٠.٢٣	٠.٦٥	٠.٣٥	٢٥	٠.١٣	٠.٨٥	٠.١٥
١١	٠.٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٢٦	٠.٢٥	٠.٥٥	٠.٤٥
١٢	٠.٢٥	٠.٥٥	٠.٤٥	٢٧	٠.٢١	٠.٣٠	٠.٧٠
١٣	٠.١٣	٠.٨٥	٠.١٥	٢٨	٠.٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠
١٤	٠.٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٢٩	٠.١٣	٠.٨٥	٠.١٥
١٥	٠.١٣	٠.٨٥	٠.١٥	٣٠	٠.٢٥	٠.٥٥	٠.٤٥

من جدول (٣) أن معاملات السهولة لأسئلة الاختبار المعرفي قيد البحث تراوحت ما بين (٠.١٥ ، ٠.٧٠) بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٣٠ ، ٠.٨٥) وبذلك يحتوى الاختبار على أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتناسب مع المستويات المختلفة من الطلاب ، كما

يتضح ان الاختبار ذات قوة مميزة حيث تراوحت معاملات التميز لأسئلة الاختبار ما بين (٠.١٣، ٠.٣٠) وبهذا يكون الاختبار صالحا كأداة لتقييم التحصيل المعرفي .

معامل التميز :

تم حساب معامل التميز لمفردات الاختبار باستخدام الباحث المعادلة التالية :

التباين = معامل السهولة × معامل الصعوبة

أ-صدق الاختبار: -

• حساب معامل الاتساق الداخلي

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي بطريقتين :

- معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية لكل محور في الاختبار المعرفي
- معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار المعرفي كما يوضح جدولي

(٤)، (٥)

جدول (٤)

معامل الارتباط بين الدرجة الفرعية لكل سؤال والمجموع الكلي للسؤال للاختبار المعرفي

ن=١٢

السؤال الاول :-			السؤال الثاني :-		
ضع علامة (√) أمام العبارة			اختر الإجابة الصحيحة، بوضع دائرة		
الصحيحة، وعلامة (×) أمام			على رقم الفقرة التي تمثل الإجابة		
العبارة الخاطئة			الصحيحة؟		
المسلسل	السؤال	قيمة ر	المسلسل	السؤال	قيمة ر
١		.٦٣٦(*)	١٦		.٦٧١(*)
٢		.٨٤١(**)	١٧		.٩٦٨(**)
٣		.٩٧٧(**)	١٨		.٩٦٨(**)
٤		.٩٧٧(**)	١٩		.٦٩٤(*)
٥		.٩٢١(**)	٢٠		.٩٦٨(**)
٦		.٩٧٧(**)	٢١		.٧٦٨(**)
٧		.٨٤١(**)	٢٢		.٩٣٩(**)
٨		.٩٧٧(**)	٢٣		.٩٦٨(**)
٩		.٦٨١(*)	٢٤		.٩٣٩(**)
١٠		.٩٧٧(**)	٢٥		.٧٦٨(**)
١١		.٧٢٦(**)	٢٦		.٦١٢(*)
١٢		.٩٢١(**)	٢٧		.٩٦٨(**)
١٣		.٩٧٧(**)	٢٨		.٩٦٨(**)
١٤		.٩٢١(**)	٢٩		.٩٦٨(**)
١٥		.٩٧٧(**)	٣٠		.٩٣٩(**)

يتضح من جدول (٣) وجود معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية ،حيث جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية ، مما يدل على صدق الاختبار وبذلك تصبح اسئلة الاختبار (٣٠) سؤال في صورتها النهائية مرفق (٢) .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار المعرفي

المسلسل	اسئلة المحاور الفرعية	م	ع	معامل الارتباط
١	السؤال الاول :- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة	٥.٥٠	٦.٦١	.٩٩٨(**)
٢	السؤال الثاني :- اختر الإجابة الصحيحة، بوضع دائرة على رقم الفقرة التي تمثل الإجابة الصحيحة ؟	٥.٥٠	٦.٤٩	.٩٩٨(**)
٣	الدرجة الكلية للاختبار	١١.٠٠	١٣.٠٧	١

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل محور من محاور الاختبار والمجموع الكلي للاختبار لدى العينة قيد البحث مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاختبار.

ثبات الاختبار: بعد التأكد من صدق الاختبار تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون) .ويوضح ذلك جدول (٦)

جدول (٦)

معامل ثبات الاختبار المعرفي باستخدام (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون)

ن = ١٢

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	*.٩٨٢
معامل جتمان	*.٩٩٦
معامل الفا كرونباخ الجزء الاول	*.٩٨١
معامل الفا كرونباخ الجزء الثاني	*.٩٩٨

يتضح من جدول (٦) ان معامل الارتباط بين الجزئين (٠.٩٨٢) وهى قيمة مرضية لقبول ثبات الاختبار .

- بطاقة الملاحظة لتقييم الاداء للطالب المعلم في الكفايات التدريسية الادائية

قام الباحث في الدراسة الحالية بتصميم بطاقة ملاحظة لتقييم مستوى اداء المهارات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم لدرس التربية البدنية وفد قام الباحث باتباع الاجراءات التالية :

- الاطلاع علي الادبيات والاستمارات المعتمدة والمطبقة من قسم المناهج وطرق التدريس ووحدة الجودة بكلية التربية الرياضية
- مراجعة تلك المصادر من اجل تحديد العبارات الخاصة بكل مجال من مجالات الدراسة وصياغة فقراتها
- تم اعداد البطاقة في صورتها الاولى حيث اشتملت علي ثلاث مجالات اساسية (التخطيط للدرس - التنفيذ - التقويم وتكونت من (١٨) عبارة موزعة علي الثلاث مجالات علي النحو التالي مجال التخطيط للدرس عدد (٦) عبارات ، تنفيذ الدرس عدد (٨) عبارات مجال التفكير في التدريس و التقويم (٤) عبارات .

اجراءات تطبيق بطاقة الملاحظة :

قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٣م للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث واجراء القياس القبلي للمهارات الادائية لعينة البحث ، وفي نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي لأجراء القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجتمع البحث في محاور بطاقة الملاحظة (الكفايات التدريسية الادائية) للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية قيد البحث ن=٥٢

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
مهارات التخطيط واعداد الدرس	درجة	١١.٩٠	٣.٥٦	١.٧١	٢.٤١٠
مهارات تنفيذ درس التربية الرياضية:-	درجة	٨.٣٨	٢.٤٤	١.٧٦	٣.١١٥
مهارات تقويم درس التربية الرياضية:-	درجة	٦.٣٧	١.٨٤	١.٤٣	٢.٠١٣
الدرجة الكلية للاستمارة	درجة	٢٦.٦٥	٧.٤٨٨٢٥	١.٧٦	٢.٨٤٧

محاور استمارة الملاحظة الكفايات التدريسية

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معاملات الالتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث قد انحصرت ما بين (+،-٣) مما يدل على أن مجتمع البحث اعتدالي طبيعي في المتغيرات قيد البحث.

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية الادائية
ن=٤٠

Sig	ت	م ف	التجريبية		الضابطة		المتغيرات
			ع	م	ع	م	
.٦١١	.٥١٣	.١٥٠	٠.٨٨	١٠.٨٥	٠.٩٧	١١.٠٠	مهارة التخطيط واعداد الدرس
.٨٤٣	.٢٠٠	.٠٥	٠.٧٧	٧.٨٠	٠.٨١	٧.٨٥	مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية:-
.٧٠٢	.٣٨٦	.١٠	٠.٨١	٥.٨٥	٠.٨٣	٥.٩٥	مهارة تقويم درس التربية الرياضية:-
.٥٢٣	.٦٤٥	.٣٠	١.٣٦	٢٤.٥٠	١.٥٨	٢٤.٨٠	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٣٨ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي مما يدل على تكافؤ المجموعتين في المتغيرات قيد البحث.

- صدق بطاقة الملاحظة

• حساب معامل الاتساق الداخلي

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاستمارة المهارات التدريسية بطريقتين :

- معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور في بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية

- معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستمارة الملاحظة للكفايات التدريسية كما يوضح جدولي (٩)، (١٠).

جدول (٩)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور في استمارة الكفايات التدريسية

ن=١٢

المحور الاول مهارة التخطيط واعداد الدرس (٧) عبارة			المحور الثاني (مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية) (٥) عبارة			المحور الثالث (مهارة تقويم درس التربية الرياضية) (٤) عبارة		
رقم العبارة	العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	العبارة	قيمة ر
١	تنظيم دفتر التحضير	.٩٩٨(**)	٨	يستخدم استراتيجيات تتناسب مع خصائص التلاميذ وحاجتهم التعليمية	.٩٦٧(**)	١٣	يستخدم استراتيجيات وادوات مناسبة للتقويم	.٩١٩(**)
٢	يصوغ اهداف الدرس بطريقة علمية صحيحة ويربطها بالاهداف الموضوعية من قبل وزارة التربية والتعليم	.٩٩٨(**)	٩	يتابع استجابات الطلاب ويزيل الجهد لتحسين قدراتهم	.٩٣٠(**)	١٤	يستخدم اساليب متنوعة لتقديم التغذية الراجعة لتقويم أداء الطلاب	.٩٦١(**)
٣	يصف استراتيجيات تدريس مناسبة تلبي الاحتياجات المتعددة للطلاب	.٩٩٨(**)	١٠	يقدم نماذج وعروض توضيحية واضحة للطلاب	.٩٣٠(**)	١٥	قادر علي تحديد الاهداف غير المتحققة ويصف كيف لم تحقق واسباب عدم التحقق	.٧٩٢(**)
٤	يصف أنشطة التدريس المقدمة وصف دقيق ويعمل في طرق التدريس المستخدمة وفق مستويات المعرفة الخاصة بالطلاب	.٩٩٨(**)	١١	ينوع ويبتكر في استخدام الادوات والاجهزة المتاحة	.٩٥١(**)	١٦	يحدد الخطوات الاجرائية التالية لتحقيق الاهداف التي لم تحقق	.٩٦١(**)
٥	يخصص اوقات مناسبة لأنشطة التدريس ويخطط لادارة الوقت بكفاءة	.٩٦٣(**)	١٢	يستخدم تشكيلات تتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة	.٩٦٧(**)			
٦	يصف استراتيجيات وادوات تقويم صحيحة لقياس درجة تحقق نواتج التعلم المستهدفة	.٩٩٨(**)						
٧	يحرص إمكانية المدرسة من الأدوات والمعدات الرياضية ويوظفها خدمة الدرس واستفادة الطلاب	.٩٦٣(**)						

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٠ = ٠.٥٦١

يتضح من جدول (٩) وجود معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية، مما يدل على صدق البطاقة وبذلك تصبح عبارات البطاقة (١٦) عبارة في صورتها النهائية مرفق (٣)

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية

المسلسل	المحاور الفرعية	م	ع	معامل الارتباط
١	مهارة التخطيط واعداد الدرس	١٥.١٧	٦.٣٨	.٩٩٤(**)
٢	مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية:-	١٠.٢٥	٤.٥٤	.٩٦٨(**)
٣	مهارة تقويم درس التربية الرياضية:-	٧.٩٢	٣.١٥	.٩٦١(**)
الدرجة الكلية للبطاقة		٣٣.٣٣	١٣.٧٥	١

يتضح من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل محور من محاور البطاقة والمجموع الكلي للاستمارة لدى العينة قيد البحث مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمحاور البطاقة.

ثبات بطاقة الملاحظة:

بعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون) . ويوضح ذلك جدول (١١)

جدول (١١)

معامل ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
ن = ١٢

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	*.٩٩٠
معامل جتمان	*.٩٩٣
معامل الفا كرونباخ الجزء الاول	*.٩٩١
معامل الفا كرونباخ الجزء الثاني	*.٩٦٧

يتضح من جدول (١١) ان معامل الارتباط بين الجزئين (.٩٩٠) وهى قيمة مرضية لقبول ثبات بطاقة الملاحظة

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية الاتية باستخدام البرنامج الاحصائي Spss

- المتوسط الحسابي / الانحراف المعياري / الوسيط / معامل الالتواء / معامل ارتباط بيرسون
- / معامل السهولة والصعوبة - T TEAST
- معامل الفا كرونباخ / معامل التجزئة النصفية - نسب التحسن -

عرض ومناقشه النتائج:

اولا : عرض النتائج:

جدول رقم (١٢)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي

ن = ٢٠

للكفايات التدريسية المعرفية

Sig	ت	م ف	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
			ع	م	ع	م	
.٠٠٢	*٣.٦٨٤	-١.٠٠	١.١٥	٦.٥٠	٠.٨٣	٥.٥٠	المحور الاول
.٠١٨	*٢.٦٠١	-١.٥٥	٢.٤٥	٧.٠٠	١.٠٠	٥.٤٥	المحور الثاني
.٠٠٥	*٣.١٥٠	-٢.٥٥	٣.٢٠	١٣.٥٠	١.٧٠	١٠.٩٥	الدرجة الكلية للاختبار المعرفي

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح البعدي في الاختبار المعرفي للكفايات التدريسية المعرفية .

جدول رقم (١٣)

نسب التحسن بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي للكفايات التدريسية

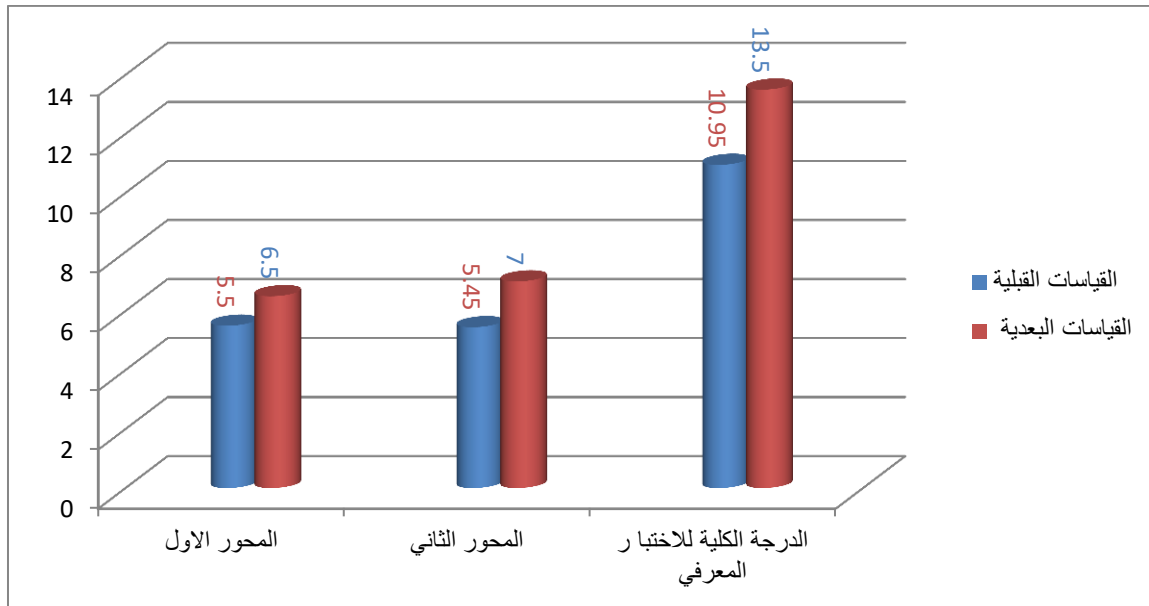
المعرفية

نسب التحسن	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
١٨.١٨%	١.١٥	٦.٥٠	٠.٨٣	٥.٥٠	المحور الاول
٢٨.٤٤%	٢.٤٥	٧.٠٠	١.٠٠	٥.٤٥	المحور الثاني
٢٣.٢٩%	٣.٢٠	١٣.٥٠	١.٧٠	١٠.٩٥	الدرجة الكلية للاختبار المعرفي

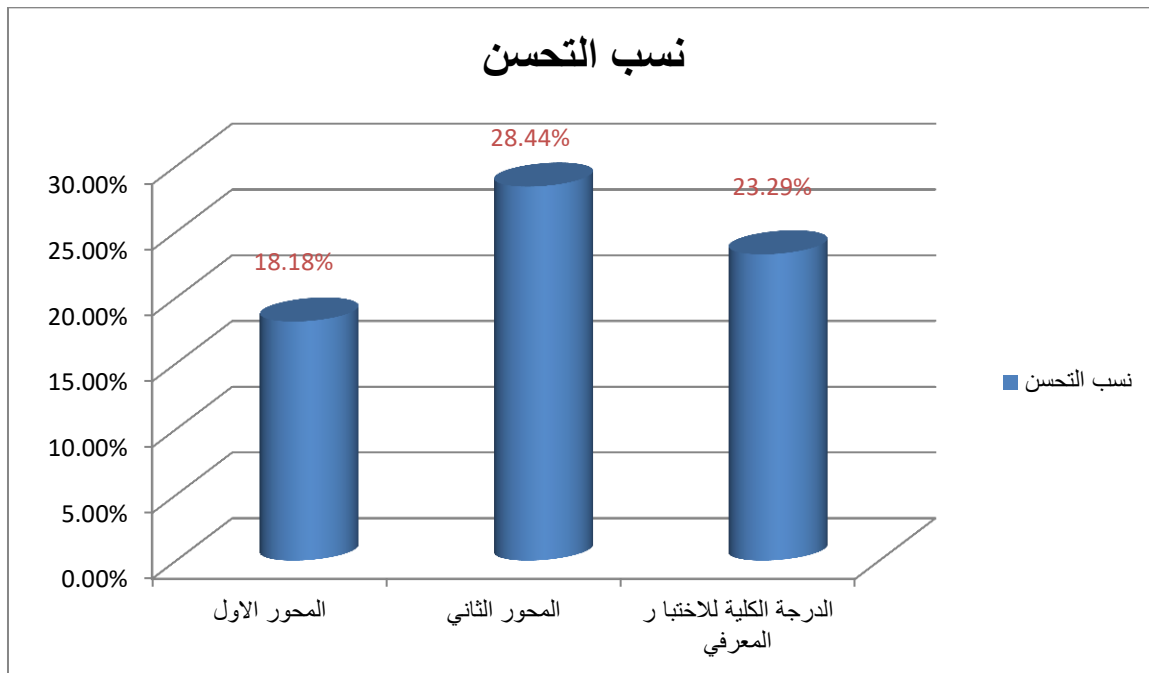
يتضح من جدول (١٣) ان نسب التحسن تراوحت ما بين (١٨.١٨%، ٢٨.٤٤%) وان هناك تحسن

واضح في جميع محاور الاختبار المعرفي للكفايات التدريسية المعرفية والمجموع الكلي له بين

القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة لصالح البعدي



رسم توضيحي (١): دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي للكفايات التدريسية المعرفية



رسم توضيحي (٢) نسب التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في محاور الاختبار المعرفي في الكفايات التدريسية المعرفية

جدول رقم (١٤)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي للكفايات التدريسية المعرفي
ن = ٢٠

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	ت	sig
	ع	م	ع	م			
المحور الاول	٥.٤٥	٠.٧٦	٩.٢٥	٢.٥٥	-٣.٨٠	*٦.٢٣٤	.٠٠٠
المحور الثاني	٥.٤٠	٠.٨٨	٩.٣٥	٢.٦٦	-٣.٩٥	*٦.١٨٦	.٠٠٠
الدرجة الكلية للاختبار المعرفي	١٠.٨٥	١.٤٦	١٨.٦٠	٥.٠٠	-٧.٧٥	*٦.٤٠٨	.٠٠٠

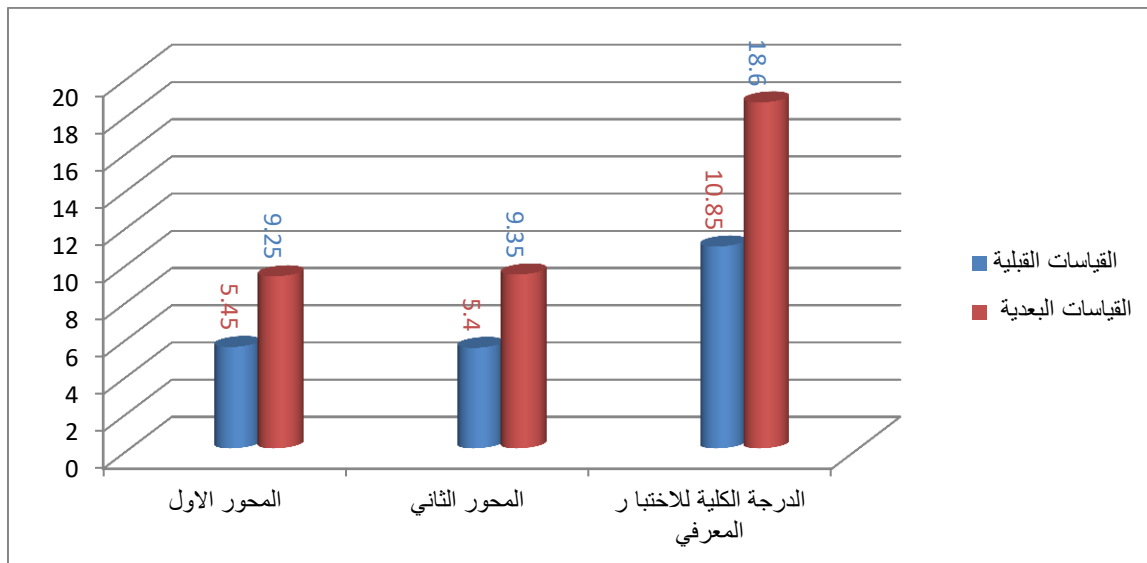
يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح البعدي في الاختبار المعرفي للكفايات التدريسية المعرفية

جدول رقم (١٥)

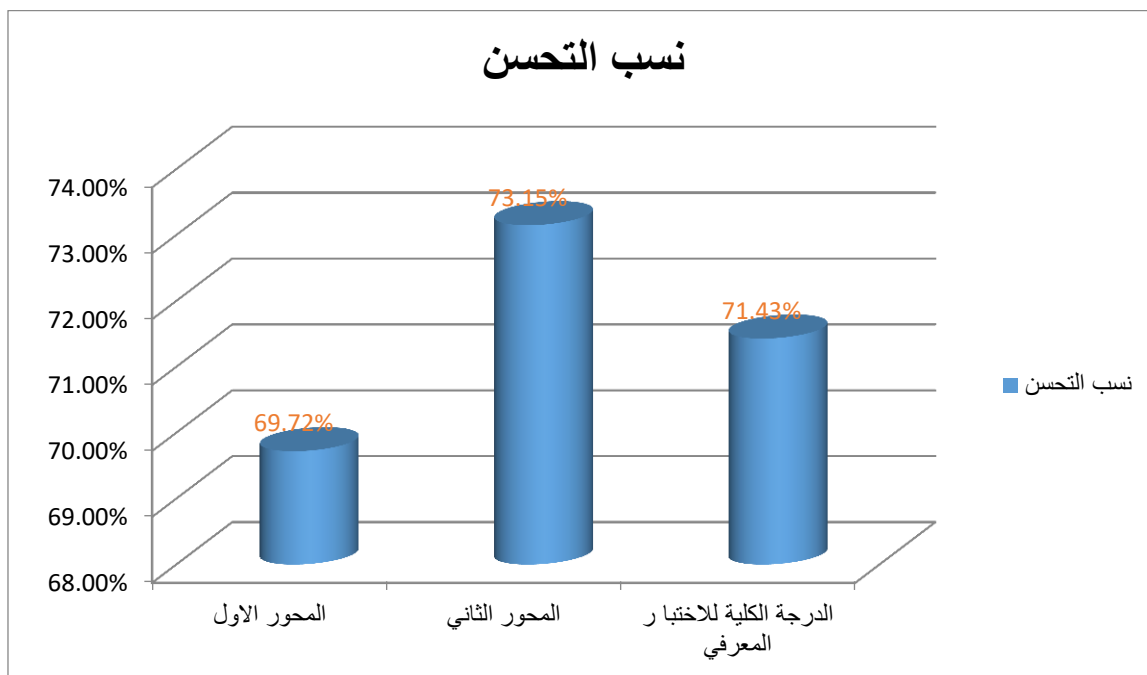
نسب التحسن بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي للكفايات التدريسية المعرفية

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		نسب التحسن
	ع	م	ع	م	
المحور الاول	٥.٤٥	٠.٧٦	٩.٢٥	٢.٥٥	٦٩.٧٢%
المحور الثاني	٥.٤٠	٠.٨٨	٩.٣٥	٢.٦٦	٧٣.١٥%
الدرجة الكلية للاختبار المعرفي	١٠.٨٥	١.٤٦	١٨.٦٠	٥.٠٠	٧١.٤٣%

يتضح من جدول (١٥) ان نسب التحسن تراوحت ما بين (٦٩.٧٢%، ٧٣.١٥%) وان هناك تحسن واضح في جميع محاور الاختبار المعرفي للكفايات التدريسية المعرفية والمجموع الكلي له بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية لصالح البعدي



رسم توضيحي (٣): دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي للكفايات التدريسية المعرفية



رسم توضيحي (٤) نسب التحسن بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي للكفايات التدريسية المعرفية

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي للكفايات التدريسية
المعرفية
ن = ٤٠

sig	ت	م ف	التجريبية		الضابطة		المتغيرات
			ع	م	ع	م	
.٠٠٠	*٤.٤٠	-٢.٧٥	٢.٥٥	٩.٢٥	١.١٥	٦.٥٠	المحور الاول
.٠٠٦	*٢.٩١	-٢.٣٥	٢.٦٦	٩.٣٥	٢.٤٥	٧.٠٠	المحور الثاني
.٠٠٠	*٣.٨٤	-٥.١٠	٥.٠٠	١٨.٦٠	٣.٢٠	١٣.٥٠	الدرجة الكلية للاختبار المعرفي

ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٣٨ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح التجريبية في المتغيرات قيد البحث.

جدول رقم (١٧)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية
الادائية
ن = ٢٠

sig	ت	م ف	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
			ع	م	ع	م	
.٠٠٠	*٦.٣٨	٣.١٠	١.٨٩	١٤.١٠	٠.٩٧	١١.٠٠	مهارة التخطيط واعداد الدرس
.٠٠٢	*٣.٥٨	٢.٢٥	٢.٨٥	١٠.١٠	٠.٨١	٧.٨٥	مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية:-
.٠٠٠	*٥.٠٤	١.٧٥	١.٤٩	٧.٧٠	٠.٨٣	٥.٩٥	مهارة تقويم درس التربية الرياضية:-
.٠٠٠	*٦.٦٠	٧.١٠	٤.١٩	٣١.٩٠	١.٥٨	٢٤.٨٠	الدرجة الكلية للاستمارة

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

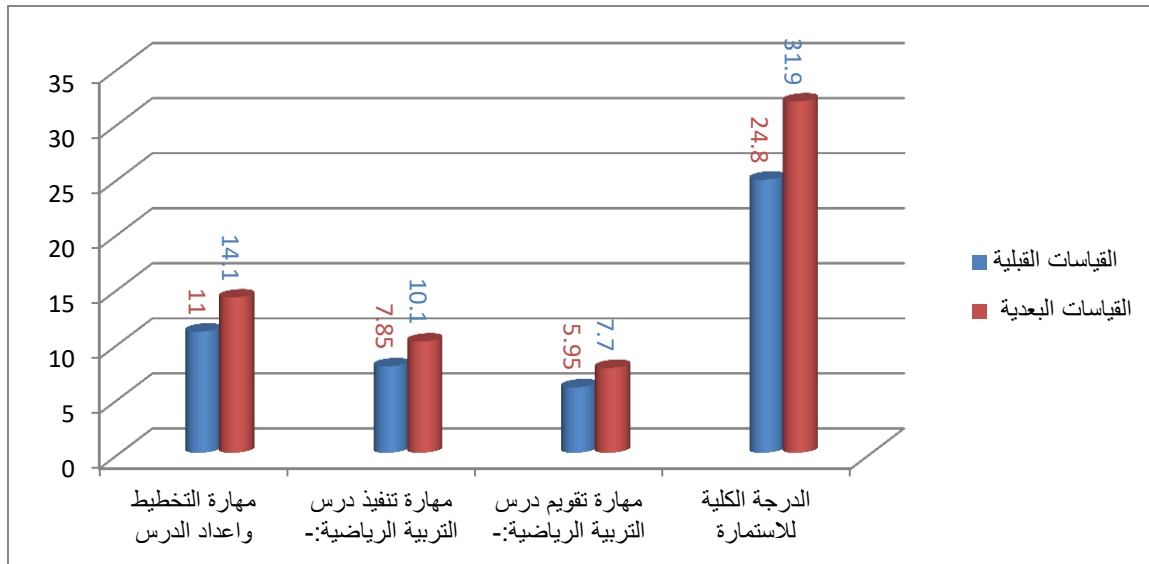
الضابطة لصالح البعدي في بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية الادائية

جدول رقم (١٨)

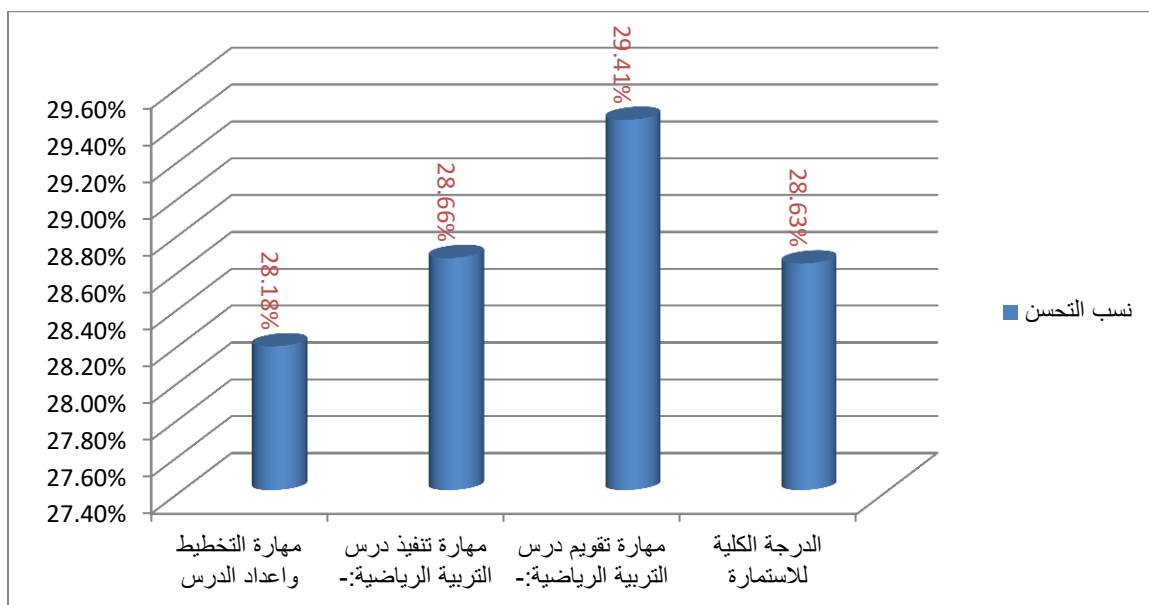
نسب التحسن بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية

نسب التحسن	القياسات البعدية		القياسات القبليّة		المتغيرات	محاور بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية
	ع	م	ع	م		
٢٨.١٨%	١.٨٩	١٤.١٠	٠.٩٧	١١.٠٠	مهارة التخطيط واعداد الدرس	
٢٨.٦٦%	٢.٨٥	١٠.١٠	٠.٨١	٧.٨٥	مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية:-	
٢٩.٤١%	١.٤٩	٧.٧٠	٠.٨٣	٥.٩٥	مهارة تقويم درس التربية الرياضية:-	
٢٨.٦٣%	٤.١٩	٣١.٩٠	١.٥٨	٢٤.٨٠	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	

يتضح من جدول (١٨) ان نسب التحسن تراوحت ما بين (٢٨.١٨%، ٢٩.٤١%) وان هناك تحسن واضح في جميع محاور بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية والمجموع الكلي له بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح البعدي.



رسم توضيحي (٥): دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في محاور بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية والدرجة الكلية له .



رسم توضيحي (٦) نسب التحسن بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في محاور بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية والدرجة الكلية له .

جدول رقم (١٩)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية
ن = ٢٠

sig	ت	م ف	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات ذ
			ع	م	ع	م	
.٠٠٠	*١٧.٩٧٧	-٦.٢٠	١.٢٣	١٧.٠٥	.٨٨	١٠.٨٥	مهارة التخطيط واعداد الدرس
.٠٠٠	*١٥.٧٥٩	-٥.١٠	١.٣٣	١٢.٩٠	.٧٧	٧.٨٠	مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية:-
.٠٠٠	*١٣.١١١	-٤.٤٠	.٩١٠	١٠.٢٥	.٨١٣	٥.٨٥	مهارة تقويم درس التربية الرياضية:-
.٠٠٠	*٣٨.١٩٧	-١٥.٧٠	١.٣٢	٤٠.٢٠	١.٣٦	٢٤.٥٠	الدرجة الكلية للاستمارة

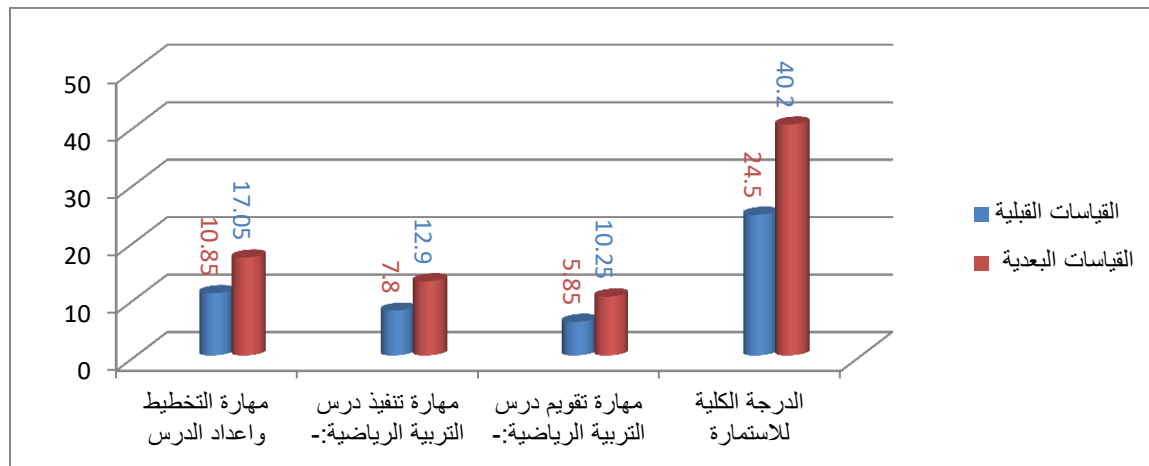
يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح البعدي لبطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية الادائية

جدول رقم (٢٠)

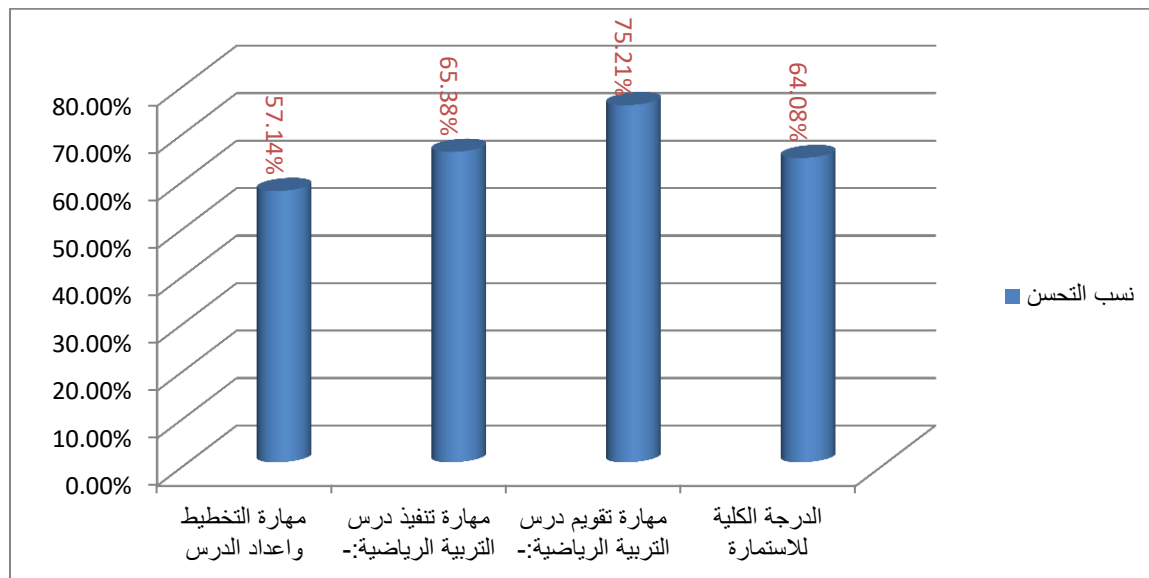
نسب التحسن بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في استمارة الملاحظة للكفايات التدريسية

المتغيرات	القياسات القبليّة		القياسات البعديّة		نسب التحسن
	م	ع	م	ع	
محاور بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية	مهارة التخطيط واعداد الدرس	١٠.٨٥	.٨٨	١٧.٠٥	٥٧.١٤%
	مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية:-	٧.٨٠	.٧٧	١٢.٩٠	٦٥.٣٨%
	مهارة تقويم درس التربية الرياضية:-	٥.٨٥	.٨١٣	١٠.٢٥	٧٥.٢١%
الدرجة الكلية للاستمارة		٢٤.٥٠	١.٣٦	٤٠.٢٠	٦٤.٠٨%

يتضح من جدول (٢٠) ان نسب التحسن تراوحت ما بين (٥٧.١٤%، ٧٥.٢١%) وان هناك تحسن واضح في جميع محاور بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية والمجموع الكلي له بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية لصالح البعدي



رسم توضيحي (٧): دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في محاور بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية والدرجة الكلية له .



رسم توضيحي (٨) نسب التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في محاور بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية والدرجة الكلية له .

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية

ن=٤٠

الادائية

sig	ت	م ف	التجريبية		الضابطة		المتغيرات
			ع	م	ع	م	
.٠٠٠	*٥.٨٤٦	-٢.٩٥	١.٢٣	١٧.٠٥	١.٨٩	١٤.١٠	مهارة التخطيط واعداد الدرس
.٠٠٠	*٣.٩٨٥	-٢.٨٠	١.٣٣	١٢.٩٠	٢.٨٥	١٠.١٠	مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية:-
.٠٠٠	*٦.٥٣٠	-٢.٥٥	٠.٩١	١٠.٢٥	١.٤٩	٧.٧٠	مهارة تقويم درس التربية الرياضية:-
.٠٠٠	*٨.٤٤٦	-٨.٣٠	١.٣٢	٤٠.٢٠	٤.١٩	٣١.٩٠	الدرجة الكلية للاستمارة

ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٣٨ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. في المتغيرات قيد البحث.

ثانياً :- مناقشة النتائج :

للتحقق من اهداف الدراسة وصحة فرضياتها قام الباحث بمناقشة النتائج علي النحو

التالي فروض الدراسة

اولا التأكد من صحة الفروض الاول والذي ينص على :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفايات التدريسية المعرفية (الاختبار المعرفي) والادائية (بطاقة الملاحظة) لصالح البعدي لكل مجموعة على حدة

يتضح من الجداول ارقام (١٢، ١٤، ١٧، ١٩) وجود فروق داله إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في الكفايات التدريسية المعرفية والكفايات الادائية للمهارات قيد الدراسة (التخطيط - التنفيذ - التقويم لدرس التربية البدنية) للمجموعتين التجريبية والضابطة كل حدة ولصالح البعدي . مما يدل على صحة الفرض الاول

ويعزى الباحث هذه النتيجة بالنسبة للمجموعة التجريبية الي تطبيق مهام الاداء المقترحة المتعلقة بتطوير كفايات المعرفة والاداء للطلاب المعلمين و كانت لها الاثر الايجابي الذي يتلاءم مع احتياجات طلاب المجموعة ، وساهم في استغلال قدرات الطلاب واستعداداتهم لأقصى درجة ممكنة وزيادة تفاعلهم مع زملائهم الأمر الذي سهل عملية التعلم وساهم بشكل كبير في تطوير الجانب المعرفي وقدراتهم الادائية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ و متابعة تقويم درس التربية البدنية.

ويتفق ذلك مع ما أكدته نتائج العديد من الدراسات التربوية (دراسة ايمان لطفي ٢٠٢١) (٢) ، دراسة (دراسة خلود العليقي ٢٠١٩) (٨) ، (كارجاس ٢٠١٩) (١٩) ، (وليد حمود ٢٠١٩) (١٥) ، (ابو عبطة ٢٠٢٠) (١) ، وتجارب الجامعات المختلفة للدور التربوي الايجابي للمهام الادائية في تطوير الكفايات التدريسية للمعلمين الجدد وما تقدمه من خبرات تقويمية مستمرة مصممة لدمج المتعلم في تعلم نشط قائم على تطبيق ما درسه من معارف ومهارات بشكل تدريجي تكويني يوضح معايير تقدير مستويات الاداء المتوقع.

وقد اشارت العديد من الدراسات على أهمية بناء مهام الاداء المركبة والربط بين النتائج النوعية وقيمة مشاركة الطلاب في مهام الاداء الصارمة والصعبة أشار كل من Cargas et al (٢٠١٩) (١٩) (Williams ٢٠١٧) (٢٦) أنه سيؤدي تصميم مهام أدائية مركبة وجذابة وتنفيذها في سياق عادل وداعم إلى تعزيز رضا الطلاب بالإضافة إلى إنجازاتهم .

وبالنسبة للمجموعة الضابطة يرى الباحث ان الفروق لصالح القياسات البعدية في الكفايات المعرفية والادائية قيد الدراسة الي المعارف والخبرات التي تلقها الطلاب في الفترات ما قبل التدريب الميداني متمثلة في مقررات طرق التدريس وتطبيقات درس التربية البدنية عمليا بمقرر التربية العملية الداخلية ، والتزام الطلاب اثناء فترة التطبيق الميداني بتوجيهات مشرفي ومعلمي التربية البدنية بالمدارس وتقديم التغذية الراجعة الفورية والممارسات الاشرافية الحديثة القائمة على الكفايات لهم مما كان له اثر ايجابي بالارتقاء بالمستويات المعرفية والادائية للطلاب المعلمين الجدد و وضوح الفكرة للطلاب عن الاداء المطلوب ويحسن من مستويات الاداء للمهارات قيد الدراسة

ويشير (علي براجل ٢٠١٨) الي اهمية الاشراف التربوي لارتباطه الوثيق بتحسين العمل التدريسي للمعلمين ومساعدتهم وتنمية كفاياتهم وان الكفاية التدريسية للمعلمين ترتبط بممارسة التدريس والرغبة فيه والتكوين الجيد للمعلم المتعاون والاشراف التربوي الفعال . (٩ : ٢٥)

و تشير دراسة (نسرین مبارک کمال ، بدرية حسن على حسن ٢٠٢٠) (١٤) الي دور التدريب الميداني في تطوير مستوى الطالب المعلم حيث يهتم بنموه المهني والشخصي والارتقاء بمستوي الكفايات فهو يمثل مختبرا تربويا يقوم فيه الطالب بتطبيق معظم المبادئ والنظريات التربوية والعلمية والعملية التي درسها بشكل ادائي عملي في الميدان الحقيقي لها ويحققون اكبر فائدة من خلال برامج التربية الميدانية ويتعاملون مع التلاميذ والمناهج الدراسية والادارة المدرسية وتمكنوا من اكتشاف الصعوبات والمشكلات الميدانية بشكل واقعي وتجريب المفاهيم التي درسوها .

. ثانيا : التأكد من صحة الفرض الثاني والذي ينص على

- هناك نسب تحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفايات التدريسية المعرفية والادائية للكفايات المتعلقة (بالتخطيط - التنفيذ - التقويم) لدرس التربية كل مجموعة علي حدة ويتضح من جدول رقم (٢٠) ان هناك نسب تحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الكفايات التدريسية الادائية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة لدرس التربية البدنية لصالح البعدي والتي تراوحت بين (%٥٧.١٤ ، %٧٥.٢١) ويعزي الباحث هذا التحسن في مستوى اداء كفايات التخطيط الي التأثير الايجابي للمهمة الثانية التخطيط للدرس وربطها بمتطلبات المهمة الاولى وصف سياق التعلم والتزام الطلاب باستيفاء متطلبات المهمة والتي تتطلب وصف للسياق وربطه بالأعداد والتخطيط الدقيق لخطة الدرس من تحديد الاهداف ومحتوي الأنشطة المحققة للأهداف والتخطيط لاستخدام استراتيجيات فعالة وطرق تدريسية مناسبة للمواقف التعليمية والتخطيط لاستخدام اساليب التقويم المناسبة وان التحسن في الكفايات المتعلقة بتنفيذ الدرس جاء لالتزام الطلاب بمتطلبات المهمة الثالثة تنفيذ الدرس والتأمل في التدريس لاكتشاف الصعوبات ومعرفة الاهداف المحققة والغير محققة والتفكر في الدرس مما ادي الي تطوير الكفايات الادائية المتعلقة بالتنفيذ والتقويم للدرس

ويتضح من الجدول رقم (١٥) ان هناك نسب تحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الكفايات التدريسية المعرفية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم لدرس التربية البدنية لصالح البعدي والتي تراوحت بين (%٦٩.٧٢ ، %٧٣.١٥) ويعزي الباحث هذا التحسن الي دور المهام المقترحة وحرص الطلاب على الاطلاع والتفاعل مع متطلبات المهام وما تقدمه للطلاب من معلومات ومعارف تتعلق بالتخطيط للدرس وصياغة أهدافه وفق اسس علمية وتحديد دقيق للأنشطة وتفهم لاستراتيجيات التدريس المناسبة والمعرفة بأساليب التقويم وكيفية استخدامها مما انعكس بالتالي علي مستويات المعرفة للطلاب

كما اشارت الجداول رقم (١٨ ، ١٣) الي ان هناك نسب تحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الكفايات التدريسية الادائية والكفايات التدريسية المعرفية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة لدرس التربية البدنية ويعزي الباحث هذا التحسن الي التزام المجموعة الضابطة بتوجيهات الاشراف التربوي ودور المعلم الفعال بالمدرسة والخبرات

والمعلومات المكتسبة من المقررات الدراسية بالكلية وحرص الطلاب علي تطوير معارفهم وأدائهم اثناء فترة التطبيق الميداني .

مما يؤكد صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة

ثالثا التأكد من صحة الفروض الثالث والرابع والتي تنص على -

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفايات التدريسية المعرفية والادائية لصالح المجموعة التجريبية

٠- هناك نسب تحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفايات التدريسية المعرفية

والادائية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم لدرس التربية البدنية لصالح المجموعة التجريبية

تشير الجداول رقم (١٦ ، ٢١) الي وجود فروق دالة بين القياسات البعدية للمجموعتين

التجريبية والضابطة في كفايات التدريس المعرفية والادائية قيد الدراسة (التخطيط للدرس -

تنفيذ الدرس - تقويم الدرس) ولصالح المجموعة التجريبية

ويعزي الباحث هذه النتيجة الي طبيعة المهام المقترحة للمجموعة التجريبية وارتباطها بالمواقف

التعليمية المختلفة اثناء فترة التطبيق الميداني اضافة الي التزام الطلاب بتعليمات وتوجيهات

المشرفين والمعلمين اثناء تطبيق المهام والفهم لطبيعة تلك المهام وتفاعلهم الايجابي معها

ويؤكد (Altun, and Kelecioğlu, ٢٠١٨) (١٨) بضرورة أن يكون لدى الطلاب

معرفة وفهم متكامل للمهمة من أجل إكمال مهامهم و أوصت بضرورة أن تقيس مهام الأداء

مهارات التفكير العليا ، وأن تكون مرتبطة بمواقف الحياة الحقيقية. و أوصت دراسة (Lizzio an

(Wilson, ٢٠١٣) (١٧) والتي استطلعت اراء الطلاب حول فاعلية المهام. بأهمية الأخذ

بالحسبان بحساسة الطلاب حول الإمكانيات التحفيزية للمهمة. وان الطلاب يجب ان يكون لديهم

معرفة وفهم متكامل للمهمة من اجل اكمال مهامهم .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات دراسة (ايمان لطفي ٢٠٢١) (٢) التي

اشارت نتائجها الي وجود فرق دال احصائيا عند مستوي (٠.٥ %)، بين متوسطي رتب درجات

مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة التقويم لصالح

التطبيق البعدي ودراسة (ابو عبطة ، عرفات خالد ٢٠٢٠) (١) والتي اشارت نتائجها وجود

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = α بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين

التجريبية والضابطة في اختبار التفكير التأملي الكلي لصالح طلبة المجموعة التجريبية. والتي

أوصت بعدد من التوصيات منها استخدام المهام الادائية في المناهج طريقة تدريس وليس فقط

طريقة تقييم. كما أوصت الدراسة بإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وأثرها على متغيرات تعليمية تعليمية أخرى ودراسة (خلود العليقي ٢٠١٩) (٨) أوصت بتعميم استخدام اساليب المهام في مختلف مراحل التعليم العام وتفعيلها في مختلف جوانب الاداء والتدريب عليها والتوعية بها داخل المدارس والمحيط العام ودراسة (Cargas et al, ٢٠١٩) (١٩) التي استخدمت المنهج التجريبي، أظهرت نتائج المجموعات المتغيرة التي استخدمت المهمات الأدائية تحسينات دالة في تطوير مهارات التفكير النقدي مع تحسن أقل وضوحاً بين المجموعات الضابطة الأخرى .

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية وقيمة مشاركة الطلاب في مهام الاداء (البلاونة ٢٠١٠) (٤) ، (Aktspe ٢٠١٥) (١٦) (pattaraporn ٢٠١٥) (٢٤) (وليد حمود ٢٠٢٠) (١٥) (Cargas et al ٢٠١٩) (١٩) (Williams ٢٠١٧) (٢٦) والتي تتيح فرص لتعلم حقيقي واقعي يتضح من خلاله المعرفة والفهم والقدرة على الاداء والحكم علي درجة تحقق المخرجات التعليمية المستهدفة للبرامج ، وسيؤدي تصميم مهام أدائية مركبة وجذابة وتنفيذها في سياق عادل وداعم إلى تعزيز رضا الطلاب بالإضافة إلى إنجازاتهم .

ويذكر (McTighe J, ٢٠٢٠) (٢٣) الأهمية التربوية للمهام الادائية في مساعدة الطلاب على المشاركة في التعلم الهادف، ويمكن استخدامها في سياقات أصلية تعكس التطبيقات الحقيقية للمعرفة، غالبًا ما يكون الطلاب فيها متحمسون ومشاركون من خلال تحديات “العالم الحقيقي”. تُمكن مهام الأداء من قياس فهم الطلاب وكفاءتهم من خلال العمليات المعقدة (مثل البحث وحل المشكلات والكتابة)، وليس فقط قياس المعرفة المنفصلة. وهي مناسبة تمامًا لدمج مجالات الموضوعات وربط معرفة المحتوى بمهارات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير النقدي والإبداع والتعاون والاتصال واستخدام التكنولوجيا .

وبمقارنة نسب التحسن بين القياسات القبلية والبعدية لكل مجموعة في الكفايات التدريسية المعرفية يتضح من الجداول (١٥) ان نسب التحسن للمحور الاول جاءت بنسبة ٦٩.٧٢ % ونسب التحسن للمحور الثاني للاختبار المعرفي جاءت بنسبة ٧٣.١٥ % للمجموعة التجريبية في حين يوضح جدول (١٣) ان نسب التحسن جاءت بنسبة ١٨.١٨ % للمحور الاول و ٢٨.٤٤ % للمحور الثاني مما يشير الي زيادة ملحوظة في نسب التحسن بين القياسات القبلية والبعدية في الكفايات التدريسية المعرفية سواء المتعلقة بالتخطيط او التنفيذ او التقويم لدرس التربية البدنية لصالح

المجموعة التجريبية مما يشير الي فاعلية مهام الاداء على الجانب المعرفي بمهارات التخطيط والتنفيذ والمتابعة

وقد أكد (جابر عبد الحميد ٢٠٠٦) أهمية دمج المتعلم في مهام ذات معني تعكس المواقف الحقيقية التي سوف يستخدم فيها التعلم بالحياة الواقعية او المنهج و تتضمن أنشطة تعلم اكثر فاعلية لضمان تحقيق نواتج التعلم المستهدفة سواء علي مستوى المعرفة و والاتجاهات. (٥٠ :

وبمقارنة نسب التحسن بين القياسات القبليّة والبعدية لكل مجموعة في الكفايات التدريسية الادائية يتضح من الجداول (١٨) ان نسب التحسن جاءت لمحور التخطيط ٢٨.١٨ % ولمحور التنفيذ بنسبة ٢٨.٦٦ % ولمحور التقويم بنسبة ٢٩.٤١ % للمجموعة الضابطة في حين يتضح من جدول (٢٠) زيادة نسب التحسن للمجموعة التجريبية في جميع المحاور (التخطيط ٥٧.١٤ % ، التنفيذ ٦٥.٣٨ % وللتقويم بنسبة ٧٥.٢١ % مما يوضح ان نسب التحسن لصالح المجموعة التجريبية ويلاحظ ايضا ارتفاع ملحوظ في نسب تحسن المجموعة التجريبية لكفايات التقويم يلية التنفيذ ثم التخطيط ويعزي الباحث ذلك الي الاثر الايجابي الاكثر للمهام في تفهم واداء كفايات التقويم والتنفيذ للدرس لما تتضمنه المهام من اجراءات تتعلق بالتفكر في الدرس وكيفية تقويم مخرجاته وأهدافه سواء كانت معرفية او مهارية او وجدانية وتفهم الطلاب لتوظيف ادوات التقويم واستخداماتها بالدرس كما اتاحة المهام الادائية للعمل الواقعي للدرس والتأمل المستمر للتدريس واندماج الطلاب في حوارات ومناقشات فيما بينهم ومع المشرف الاكاديمي والمعلم المتعاون حول طريقة تنفيذ الدرس وإعادة التدريس لا كثر من مرة لنفس الدرس ومحاولة إخراجة بالشكل النموذجي كان له الاثر الايجابي لنسب تحسن كفايات التنفيذ

ويؤكد (Pilot, ٢٠٠١) (٢٥) علي ضرورة التزام المعلم بتصميم دروسه بطريقة فعالة وتناسب الطلاب، وامتلاكه للمهارات التي تساهم في تنفيذ الدرس كما هو مخطط له بأفضل صورة ممكنة، وكذلك تنفيذ عمليات التقويم التي تعكس تحصيل المتعلمين، وتظهر مدى فاعلية التدريس بصورة مستمرة أثناء العملية التدريسية، وتعزيز استخدام مصادر التعلم المتنوعة والتي تتناسب مع الأهداف التدريسية .

مما يشير الي صحة تحقق الفرض الثالث و الرابع من فروض الدراسة

وانطلاقا مما سبق تتحقق صحة فرضيات الدراسة الحالية

الاستنتاجات والتوصيات :-

أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء اهداف البحث وفروضه وفي إطار العينة والمنهج المستخدم وما خلصت اليه النتائج تمكن الباحث من التوصل الى الاستنتاجات التالية :

- المهام المقترحة المستخدمة مع المجموعة التجريبية اثرت ايجابيا من حيث تقدم مستوى المعرفة والاداء للكفايات التدريسية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة لدرس التربية البدنية
- توجد فروق داله احصائيا في نسب التحسن للقياسات البعدية للكفايات التدريسية قيد الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة وان نسب التحسن للكفايات التدريسية المعرفية و الادائية لصالح التجريبية مما يشير الي اثر المهام المقترحة في تطوير كفايات المعرفة المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم لدرس التربية البدنية وان نسب تحسن الكفايات الادائية للمجموعة التجريبية جاءت وفق الترتيب التالي (التقويم يليه التنفيذ يليه التخطيط) مما يشير لفاعلية المهام في تطوير كفايات الاداء المتعلقة بالتنفيذ والتقويم للدرس

_ تركيز مهام الاداء المقترحة علي فهم الطلاب لإجراءات التخطيط للدرس وتنفيذه وتقويمه في ضوء تعلم حقيقي واقعي بالمدارس والامكانات المتاحة وتوجهات التلاميذ كان له اثر ايجابي في تطوير كفايات المعرفة والاداء لطلاب التدريب الميداني

- انخراط الطلاب في مناقشات فيما بينهم ومع المشرف والمعلم المتعاون بالمدرسة حول اخراج الدرس وفق الامكانات وقدرات التلاميذ كان له اثر ايجابي في تطوير كفايات الاداء المتعلقة بالتنفيذ والتقويم وفق ما اشارت اليه فروق نسب التحسن
- تفهم الطلاب للمهمة الاولى وصف سياق التعلم ومعرفة توجهات التلاميذ وخلفياتهم الرياضية والاجتماعية كان له تأثير ايجابي في تطوير كفايات التخطيط للدرس لدي الطلاب المعلمين

- تفهم الطلاب لمتطلبات المهام بشكل عام وتفاعلهم مع تلك المتطلبات كان له الاثر الايجابي في تطوير الكفايات التدريسية قيد الدراسة للطلاب المعلمين

ثانياً :التوصيات:

- بناء على اسفرت عنة نتائج الدراسة يوصى الباحث مما يلي :
- تطبيق المهام الادائية المقترحة اثناء فترات التطبيق الميداني وتوجيه القائمين بتوصيف المقررات بأدراجها ضمن متطلبات مقرر التدريب الميداني لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم وربط تنفيذ متطلباتها بالدرجة الكلية للطلاب في التدريب الميداني ووضع توقيتات خاصة بتطبيق كل مهمة علي حدة اثناء الفترة المخصصة للتطبيق حيث اظهرت نتائج الدراسة اثرها في تطوير مستويات المعرفة وكفايات الاداء للطلاب .
 - بناء واعتماد روبريك لتقييم كل مهمة من المهام المقترحة الثلاثة (وصف سياق التعلم - التخطيط للدرس - تنفيذ الدرس والتفكر فيه) ورطة بالدرجة الكلية للطلاب في مقرر التطبيق الميداني.
 - عمل ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس من المشرفين الاكاديميين ومعلمي التربية الرياضية بالمدارس المعنية باستقبال طلاب التدريب الميداني لتفهم المهام المقترحة للطلاب خلال فترة التطبيق وكيفية تقيم كل مهمة .
 - تدريب الطلاب علي المهام المقترحة والاجراءات المرتبطة بتنفيذها اثناء دراسة مقرر التربية العملية الداخلية استعدادا للتطبيق اثناء فترات الميداني.
 - ادراج مهمة خطة الدرس ضمن الموضوعات الاساسية لمقررات طرق تدريس التربية البدنية وتدريب الطلاب عليها اثناء دراسة تلك المقررات ووضعها ضمن معايير تقيم الطالب بالمقرر.
 - اجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على عينات مختلفة من الطلاب للأقسام الأخرى بكلية التربية الرياضية للتعرف على فاعلية مهام الاداء في العملية التعليمية بشكل عام.

قائمه المراجع:

أولا المراجع العربية :

- (١) ابو عبطة ، عرفات خالد (٢٠٢٠) : تطوير وحدة دراسية قائمة على مهام الاداء واثرها في التفكير التأملي في الرياضيات لدي طلبة الصف العاشر الاساسي ،جامعة القدس المفتوحة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية .
- (٢) ايمان محمد عبد العال لطفي (٢٠٢١) : اثر استخدام المهام الادائية في تحصيل معارف البحث العلمي وتنمية مهاراته الاساسية لدي الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي ، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد .
- (٣) البشير، أكرم وآخرون (٢٠٢٠) : استخدام استراتيجيات التّقيّم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية .
- (٤) البلاونة، فهمي (٢٠١٠) : أثر استراتيجية التّقيّم القائم على الأداء في تنمية التفكير الرياضي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد (٢٤) .
- (٥) جابر عبد الحميد (٢٠٠٦) : اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم اداء التلميذ والمدرس ، دار الفكر العربي القاهرة .
- (٦) جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٨) : مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال،المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة .
- (٧) الجبروني، طارق (٢٠١٧) : فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمي الحاسب الآلي، مجلد كلية التربية ببورسعيد، العدد ٢١ .
- (٨) العقيلي خلود صالح (٢٠١٩) : واقع استخدام المهام الادائية في تدريس مقرر التربية الاسرية لدي معلمات المرحلة المتوسطة في منطقة حائل ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٣ ، عدد ١٨، جدة .
- (٩) علي براجل (٢٠١٨) : مدي فعالية الاشراف التربوي في تنمية وتطوير الكفايات التدريسية للمعلمين ، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة باتنة الجزائر ، العدد ٣٨ .

(١٠) علي، عبد السلام (٢٠١٥): الكفايات التدريسية وعلاقتها بالقيم الشخصية لمعلمي التربية البدنية بليبيا. كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، المجلد ٥٣، العدد ٩٩، ج٣، ديسمبر .

(١١) محمد رجب فضل الله (٢٠٠٥): : متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية ، المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المعرفية للمناهج وطرق التدريس ، مناهج التعليم والمستويات المعيارية ، المجلد الاول .

(١٢) مدحت عبد المنعم ، اشرف بسيم (٢٠٠١): الكفايات الأدائية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية في ضوء الاتجاهات المعاصرة أسباب عدم تحقيقها - سبل العلاج، دار المنظومة

(١٣) مني، عبد اللطيف عبد الكريم، وخزعلي، قاسم محمد. (٢٠١٠): الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق، مج٢٦، ع ٣ .

(١٤) نسرین مبارک کمال ، بدریة حسن علي حسن (٢٠٢٠) : دراسة تتبعيه للتدريب الميداني بين الواقع والمأمول في ظل الجودة والاعتماد ، مجلة علوم الفنون والموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المجلد الاثنین والاربعون .

(١٥) وليد محمود (٢٠٢٠): جودة استخدام المهمات الأدائية Performance Tasks في التّقيّم التّكوينيّ خلال التّعلّم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا (دراسة ميدانية في كَلّية التربية في جامعة العلوم والآداب اللبنانيّة USAL): مجلة الآداب والعلوم الانسانية اوراق ثقافية ،بيروت ، العدد العاشر.

ثانيا المراجع الاجنبية :

- (١٦) Aktspe Vedat(٢٠١٥): : implementation of a performance task for Developing the Value of love of Nature Educational Sciences Theory & practice ١٥(٣) ٧٧١-٧٨٦
- (١٧) Alf Lizzio & Keithia Wilson (٢٠١٣). First-year students' appraisal of assessment tasks: implications for efficacy, engagement & performance, Assessment & Evaluation in Higher Education, ٣٨:٤, ٣٨٩-٤٠٦, DOI: ١٠.١٠٨٠/٠٢٦.٢٩٣٨.٢٠١١.٦٣٧١٥٦
- (١٨) Altun, A., & Kelecioğlu, H. (٢٠١٨). Vocational High School Teachers' & Students' Opinions about Performance Tasks. International Journal of Assessment Tools in Education, ٥(٣), ٥٤٤-٥٦٦. [https://dx.doi.org/ ١٠.٢١٤٤٩/ijate.٤٢٥١٩٠](https://dx.doi.org/10.21449/ijate.425190).
- (١٩) Cargas, S., Williams, S., & Rosenberg, M. (٢٠١٧). An approach to teaching critical thinking across disciplines using performance tasks. Thinking Skills & Creativity. Pages ٢٤-٣٧.
- (٢٠) Cheriyan, M. G., Chuan, T. Y., Aziz, M. A., & Yap, L. (٢٠١٢). The performance task as an alternative assessment for high ability learners in raffles girls' school: contribution to teaching & learning. Academic Research – Collaborative.
- (٢١) <https://doi.org/10.1016/j.tsc.2017.05.005>
- (٢٢) <https://www.definedlearning.com/white-papers/>
- (٢٣) McTighe, J. (٢٠٢٠). Performance Tasks. Guide to Engaging Students in Meaningful Learning. Retrieved from:
- (٢٤) Pattaraporn(٢٠١٥) : An Argument performance Task in a Virtual classroom for Enhancing Graduate Students Analytical Reasoning procedia Social and Behavioral Sciences ١٧٤ ١٠٣١- ١٠٣٥ .
- (٢٥) Pilot, Aibert. (٢٠٠١). The Concept of Basic scientific, know ledge trends in reform in the teaching of science and technology in Europe, National Education, Association.
- (٢٦) Williams(٢٠١٧) : An approach to Teaching Critical Thinking across disciplines using performance Tasks With a common Rubric Thinking skills and Creativity ٢٦. ٢٤-٣٧.

الكلمات المفتاحية : المهام الادائية ، الكفايات التدريسية، الطالب المعلم .

١- ملخص البحث : إن تزويد الطلاب المعلمين بفرص ومهام ادائية متعددة لتنمية مهاراتهم التدريسية يعد أمراً ملحاً وخطوة أساسية في برامج اعداد المعلمين بكليات التربية في كافة التخصصات التربوية و عاملاً أساسياً وهاماً للقائمين على هذه البرامج ، لتطويرها والارتقاء بمخرجات التعلم المستهدفة لهذه البرامج وجاءت الدراسة الحالية بهدف التعرف على أثر مهام ادائية مقترحة في تنمية الكفايات التدريسية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم لدرس التربية البدنية لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم وتمثلت الادوات البحثية في عدد من المهام الادائية المقترحة واختبار معرفي لتقييم الكفايات التدريسية المعرفية وبطاقة ملاحظة لتقييم الاداء التدريسي في الكفايات التدريسية لدي الطلاب المعلمين المتعلقة بالأعداد والتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم لدرس التربية البدنية وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالب من طلاب التدريب الميداني بالفرقة الرابعة في برنامج البكالوريوس لأعداد معلم التربية البدنية ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين احدهما ضابطة بلغ قوامها (٢٠ طالب) تستخدم التدريب الاعتيادي والأخرى تجريبية بلغ قوامها (٢٠ طالب) تطبق المهام الادائية اثناء فترة التدريب الميداني لطلاب المعلمين بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٣ م) وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفايات التدريسية المعرفية والادائية لصالح البعدي لكل مجموعة على حدة . ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفايات التدريسية المعرفية والادائية لصالح المجموعة التجريبية ، هناك نسب تحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفايات التدريسية المعرفية والادائية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم لدرس التربية البدنية لصالح المجموعة التجريبية .